

صحيفة

الزهراء سلام الله عليها

جمع الشيخ جواد القيومي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صحيفة الزهراء عليها السلام

كاتب:

جواد القيومي الاصفهاني

نشرت في الطباعة:

مكتبة اهل البيت

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١١	صحيفة الزهراء عليها السلام
١١	اشارة
١١	صفحه ٠٠١
١١	صفحه ٠٠٢
١١	صفحه ٠٠٣
١٢	صفحه ٠٠٤
١٢	صفحه ٠٠٥
١٢	صفحه ٠٠٦
١٣	صفحه ٠٠٧
١٣	صفحه ٠٠٨
١٣	صفحه ٠٠٩
١٤	صفحه ٠١٠
١٤	صفحه ٠١١
١٥	صفحه ٠١٢
١٥	صفحه ٠١٣
١٥	صفحه ٠١٤
١٦	صفحه ٠١٥
١٦	صفحه ٠١٦
١٧	صفحه ٠١٧
١٧	صفحه ٠١٨
١٧	صفحه ٠١٩
١٨	صفحه ٠٢٠

١٨	صفحة ٢١
١٩	صفحة ٢٢
١٩	صفحة ٢٣
١٩	صفحة ٢٤
٢٠	صفحة ٢٥
٢٠	صفحة ٢٦
٢١	صفحة ٢٧
٢١	صفحة ٢٨
٢١	صفحة ٢٩
٢٢	صفحة ٣٠
٢٢	صفحة ٣١
٢٣	صفحة ٣٢
٢٣	صفحة ٣٣
٢٣	صفحة ٣٤
٢٤	صفحة ٣٥
٢٤	صفحة ٣٦
٢٥	صفحة ٣٧
٢٥	صفحة ٣٨
٢٦	صفحة ٣٩
٢٦	صفحة ٤٠
٢٦	صفحة ٤١
٢٧	صفحة ٤٢
٢٧	صفحة ٤٣
٢٨	صفحة ٤٤

٢٨	صفحه ٠٤٥
٢٨	صفحه ٠٤٦
٢٩	صفحه ٠٤٧
٢٩	صفحه ٠٤٨
٣٠	صفحه ٠٤٩
٣٠	صفحه ٠٥٠
٣١	صفحه ٠٥١
٣١	صفحه ٠٥٢
٣١	صفحه ٠٥٣
٣٢	صفحه ٠٥٤
٣٢	صفحه ٠٥٥
٣٢	صفحه ٠٥٦
٣٣	صفحه ٠٥٧
٣٣	صفحه ٠٥٨
٣٣	صفحه ٠٥٩
٣٤	صفحه ٠٦٠
٣٤	صفحه ٠٦١
٣٤	صفحه ٠٦٢
٣٥	صفحه ٠٦٣
٣٥	صفحه ٠٦٤
٣٦	صفحه ٠٦٥
٣٦	صفحه ٠٦٦
٣٦	صفحه ٠٦٧
٣٧	صفحه ٠٦٨

٣٧	صفحه ٠٦٩
٣٧	صفحه ٠٧٠
٣٨	صفحه ٠٧١
٣٨	صفحه ٠٧٢
٣٩	صفحه ٠٧٣
٣٩	صفحه ٠٧٤
٣٩	صفحه ٠٧٥
٤٠	صفحه ٠٧٦
٤٠	صفحه ٠٧٧
٤١	صفحه ٠٧٨
٤١	صفحه ٠٧٩
٤٢	صفحه ٠٨٠
٤٢	صفحه ٠٨١
٤٢	صفحه ٠٨٢
٤٣	صفحه ٠٨٣
٤٣	صفحه ٠٨٤
٤٣	صفحه ٠٨٥
٤٤	صفحه ٠٨٦
٤٤	صفحه ٠٨٧
٤٥	صفحه ٠٨٨
٤٥	صفحه ٠٨٩
٤٦	صفحه ٠٩٠
٤٦	صفحه ٠٩١
٤٦	صفحه ٠٩٢

47	صفحة 93
47	صفحة 94
48	صفحة 95
48	صفحة 96
48	صفحة 97
49	صفحة 98
49	صفحة 99
50	صفحة 100
50	صفحة 101
50	صفحة 102
51	صفحة 103
51	صفحة 104
52	صفحة 105
52	صفحة 106
52	صفحة 107
53	صفحة 108
53	صفحة 109
53	صفحة 110
54	صفحة 111
54	صفحة 112
54	صفحة 113
55	صفحة 114
55	صفحة 115
55	صفحة 116

٥٦	صفحة ١١٧
٥٦	صفحة ١١٨
٥٦	صفحة ١١٩
٥٧	صفحة ١٢٠
٥٧	صفحة ١٢١
٥٨	صفحة ١٢٢
٥٨	صفحة ١٢٣
٥٨	صفحة ١٢٤
٥٩	صفحة ١٢٥
٥٩	صفحة ١٢٦
٥٩	تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

صحيفة الزهراء عليها السلام

إشارة

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي

الكتاب: صحيفة الزهراء (ع)

المؤلف: جمع الشيخ جواد القيومي

الجزء:

الوفاء: معاصر

المجموعة: مصادر سيرة النبي والائمة

تحقيق:

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٣٧٣ ش

المطبعة:

الناشر:

ردمك:

ملاحظات:

المصدر:

صفحة ٠٠١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١

صحيفة الزهراء عليها السلام تأليف جواد القيومي الاصفهاني تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

(١)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الجود (١)

صفحة ٠٠٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢

صحيفة الزهراء (ع) تأليف: فاضل محترم شيخ جواد قيومي موضوع: دعا وكلمات حضرت زهرا (ع) ناشر: دفتر انتشارات اسلامي

تحقيق وتصحيح: دفتر انتشارات اسلامي نوبت چاپ: اول تاريخ: ولادت حضرت زهرا (ع) ١٣٧٣ تيراز: ٢٠٠٠ دفتر انتشارات اسلامي

وابسته به جامعه مدرسين حوزة علميه قم

(٢)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٣)، الجود (١)

صفحة ٠٠٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥)

صفحة ٠٠٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٦

عن الجواد عليه السلام يا ممتحنه امتحنتك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة وزعمنا انا لك اولياء ومصدقون، وصابرون لكل ما اتانا به أبوك صلى الله عليه وآله وأتانا به وصيه عليه السلام، فانا نسألك ان كنا صدقناك الا ألحقتنا بتصديقنا لهما بالبشرى، لنبشر أنفسنا بانا قد طهرنا بولايتك.

(٦)

مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام (١)

صفحة ٠٠٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٣٨

(١) دعاؤها (عليها السلام) في تسييح الله سبحانه سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان من لبس البهجة والجمال، سبحان من تردى بالنور والوقار، سبحان من يرى اثر النمل في الصفاء، سبحان من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

وفي رواية:

سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان ذي البهجة والجمال، سبحان من تردى بالنور والوقار، سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء.

(٣٨)

مفاتيح البحث: العزة (١)

صفحة ٠٠٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٤٠

(٢) دعاؤها (عليها السلام) في تسييح الله سبحانه في اليوم الثالث من الشهر سبحان من استنار بالحوال والقوة، سبحان من احتجب في سبع سماوات، فلا عين تراه، سبحان من أذل الخلائق بالموت، واعز نفسه بالحياة، سبحان من يبقى ويفنى كل شئ سواه. سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه، سبحان الحى العليم، سبحان الحليم الكريم، سبحان الملك القدوس، سبحان العلى العظيم، سبحان الله وبحمده.

(٣) دعاؤها (عليها السلام) في طلب مكارم الاخلاق ومرضى الافعال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيى ما علمت الحياة خيرا لى، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى.

اللهم انى أسألك كلمة الاخلاص، وخشيتك فى الرضا والغضب، والقصد فى الغنى والفقير.

(٤٠)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (٢)، الموت (١)

صفحة ٠٠٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٤٢

وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قره عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتنه مظلمة.

اللهم زينا بزينة الايمان، واجعلنا هداة مهدين، يا رب العالمين.

(٤) دعاؤها (عليها السلام) في جوامع مطالب الدنيا والآخرة اللهم قنعني بما رزقتني، واسترني وعافني ابدا ما أبقيتني، واغفر لي وارحمني إذا توفيتني، اللهم لا تعينني في طلب ما لم تقدر لي، وما قدرته فاجعله مسيراً سهلاً.

اللهم كاف عني والدي، وكل من له نعمة على خير مكافاة، اللهم فرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني بما تكفلت لي به، ولا تعذبني وانا استغفرك، ولا تحرمني وانا أسألك.

اللهم ذلل نفسي، وعظم شأنك في نفسي، وألهمني طاعتك، والعمل بما يرضيك، والتجنب لما يسخطك، يا ارحم الراحمين.

(٤٢)

مفاتيح البحث: الموت (١)

صفحة ٠٠٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٤٦

(٥) دعاؤها (عليها السلام) بعد صلاة الوتر عن فاطمة (عليها السلام): رغب النبي (صلى الله عليه وآله) في الجهاد وذكر فضله، فسأته الجهاد، فقال: ألا أدلك على شئ يسير واجره كبير، ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدين ويقول في كل سجدة:

سبح قدوس رب الملائكة والروح - خمس مرات.

لا يرفع رأسه حتى يغفر الله ذنوبه كلها واستجاب الله دعاءه وان مات في ليلته مات شهيداً.

(٦) دعاؤها (عليها السلام) في تعقيب صلاة الظهر سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، والحمد لله الذي بنعمته بلغت ما بلغت من العلم به والعمل له، والرغبة إليه والطاعة لامره.

(٤٦)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، العزة (١)، الموت

(٢)، السجود (١)، الصلاة (٢)، التعقيب (١)

صفحة ٠٠٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٤٨

والحمد لله الذي لم يجعلني جاحداً لشيء من كتابه، ولا متحيراً في شيء من أمره، والحمد لله الذي هداني لدينه، ولم يجعلني عبد شيئاً غيره.

اللهم انى أسألك قول التوايين وعملهم، ونجاة المجاهدين وثوابهم، وتصديق المؤمنين وتوكلهم، والراحة عند الموت، والامن عند

الحساب، واجعل الموت خير غائب انتظره، وخير مطلع يطلع على.

وارزقني عند حضور الموت وعند نزوله، وفي غمراته، وحين تنزل النفس من بين التراقي، وحين تبلغ الحلقوم، وفي حال خروجي من الدنيا، وتلك الساعة التي لا املك لنفسي فيها ضرا ولا نفعا، ولا شدة ولا رخاء، روحا من رحمتك، وحظا من رضوانك، وبشرى من كرامتك.

قبل ان تتوفى نفسي، وتقبض روحي، وتسلب ملك الموت على اخراج نفسي، وببشرى منك يا رب ليست من أحد غيرك، تثلج بها صدري، وتسربها نفسي، وتقر بها عيني، ويتهلل بها وجهي، ويسفر بها لوني، ويطمئن بها قلبي، ويتباشر بها على سرائر جسدي.

(٤٨)

مفاتيح البحث: الموت (٣)

صفحة ١٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٥٠

يغبطني بها من حضرني من خلقك، ومن سمع بي من عبادك، تهون بها على سكرات الموت، وتفرح عني بها كربته، وتخفف بها عني شدته، وتكشف عني بها سقمه، وتذهب عني بها همه وحسرتة، وتعصمني بها من أسفه وفتنه، وتجبرني بها من شره وشر ما يحضر أهله، وترزقني بها خيره وخير ما يحضر عنده، وخير ما هو كائن بعده.

ثم إذا توفيت نفسي وقبضت روحي، فاجعل روحي في الأرواح الرائحة، واجعل نفسي في الأنفوس الصالحة، واجعل جسدي في الأجساد المطهرة، واجعل عملي في الاعمال المتقبلة.

ثم ارزقني من خطتي من الأرض، وموضع جنتي، حيث يرفت لحمي، ويدفن عظمي، واترك وحيدا لا حيلة لي.

قد لفظتني البلاد وتخلاء مني العباد، وافترقت إلي رحمتك، واحتجت إلي صالح عملي، والقي ما مهدت لنفسي، وقدمت لآخرتي، وعملت في أيام حياتي،

(٥٠)

مفاتيح البحث: الموت (١)، الطهارة (١)

صفحة ١١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٥٢

من رحمتك، وضياء من نورك، وتشبثا من كرامتك، بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، انك تضل الظالمين وتفعل ما تشاء.

ثم بارك لي في البعث والحساب، إذا انشقت الأرض عني، وتخلاء العباد مني، وغشيتني الصيحة، وأفزعتني النفخة، ونشرتني بعد الموت، وبعثتني للحساب.

فابعث معي يا رب نورا من رحمتك، يسعي بين يدي وعن يميني، تؤمنني به، وتربط به على قلبي، وتظهر به عذري، وتبييض به وجهي، وتصدق به حديثي، وتفلق به حجتي، وتبلغني به العروة القصوى من رحمتك، وتحلني الدرجة العليا من جنتك.

وترزقني به مرافقة محمد النبي عبدك ورسولك، في أعلى الجنة درجة، وأبلغها فضيلة، وأبرها عطية، وارفعها نفسه، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

اللهم صل على محمد خاتم النبيين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى الملائكة أجمعين، وعلى اله

(٥٢)

مفاتيح البحث: البعث، الإنبعاث (١)، الموت (١)، الصلّاة (١)

صفحه ١٢٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٥٤

الطيبين الطاهرين، وعلى أئمة الهدى أجمعين، امين رب العالمين.

اللهم صل على محمد كما هديتنا به، وصل على محمد كما رحمتنا به، وصل على محمد كما عززتنا به، وصل على محمد كما فضلنا به، وصل على محمد كما شرفتنا به، وصل على محمد كما نصرتنا به، وصل على محمد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار.

اللهم بيض وجهه، واعل كعبه، وأفلج حجته، وأتمم نوره، وثقل ميزانه، وعظم برهانه، وافسح له حتى يرضى، وبلغه الدرجة والوسيلة من الجنة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، واجعله أفضل النبيين والمرسلين عندك منزلة ووسيلة.

واقصص بنا اثره، واسقنا بكأسه، وأوردنا حوضه، واحشرنا في زمرة، وتوفنا على ملته، واسلك بنا سبله، واستعملنا بسنته، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين ولا مبدلين.

يا من بابه مفتوح لداعيه، وحجابه مرفوع لراجيه، يا ساتر الامر القبيح ومداوى القلب الجريح، لا تفضحني

(٥٤)

مفاتيح البحث: الصلّاة (١)، الطهارة (١)

صفحه ١١٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٥٦

في مشهد القيامة بمويقات الآثام.

يا غاية المضطر الفقير، ويا جابر العظم الكسير، هب لى مويقات الجرائر، واعف عن فاضحات السرائر، واغسل قلبي من وزر الخطايا، وارزقني حسن الاستعداد لنزول المنايا.

يا أكرم الأكرمين ومنتهى أمنيّة السائلين، أنت مولاي، فتحت لى باب الدعاء والإنابة، فلا تغلق عنى باب القبول والإجابة، ونجنى برحمتك من النار، وبوئى غرفات الجنان، واجعلنى متمسكا بالعروة الوثقى، واختم لى بالسعادة.

واحينى بالسلامة يا ذا الفضل والكمال، والعزة والجلال، ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا، ولا تسلط على سلطانا عنيدا ولا شيطانا مريدا، برحمتك يا ارحم الراحمين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما.

(٥٦)

مفاتيح البحث: كتاب السرائر لابن إدريس الحلى (١)، الشهادة (١)، الكرم، الكرامة (١)

صفحه ١١٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٥٨

(٧) دعاؤها (عليها السلام) فى تعقيب صلاة العصر سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصى عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافية فى الأرض ولا فى السماء، والحمد لله الذى لم يجعلنى كافرا لأنعمه، ولا جاحدا لفضله، فالخير فيه وهو أهله.

والحمد لله على حجته البالغة على جميع من خلق، ممن اطاعه وممن عصاه، فان رحم فمن منه، وان عاقب فيما قدمت أيديهم، وما الله بظلام للعبيد.

والحمد لله العلى المكنان، والرفيع البنيان، الشديد الأركان، العزيز السلطان، العظيم الشأن، الواضح البرهان، الرحيم الرحمان، المنعم المنان.

الحمد لله الذى احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقته الربوبية وقدرته الوحداية، فلم تدركه الابصار، ولم تحط به الاخبار، ولم يعينه مقدار، ولم يتوهمه اعتبار، لأنه الملك الجبار.

(٥٨)

مفاتيح البحث: العزة (١)، الصلاة (١)، التعقيب (١)

صفحة ١٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٦٠

اللهم قد ترى مكاني وتسمع كلامي، وتطلع على امري، وتعلم ما فى نفسى، وليس يخفى عليك شئ من امري، وقد سعت إليك فى طلبتي، وطلبت إليك فى حاجتي، وتضرعت إليك فى مسألتى، وسألتك لفقر وحاجه، وذلة وضيقه، وبؤس ومسكنه.

وأنت الرب الجواد بالمغفرة، تجد من تعذب غيرى، ولا أجد من يغفر لى غيرك، وأنت غنى عن عذابي وانا فقير إلى رحمتك. فأسألك بفقرى إليك وغناك عنى، وبقدرتك على وقله امتناعى منك، ان تجعل دعائى هذا دعاء وافق منك إجابته، ومجلسى هذا مجلسا وافق منك رحمه، وطلبتى هذه طلبه وافقت نجاحا.

وما خفت عسرته من الأمور فيسره، وما خفت عجزه من الأشياء فوسعه، ومن أرادنى بسوء من الخلائق كلهم فأغلبه، آمين يا أرحم الراحمين.

وهون على ما خشيت شدته، واكشف عنى ما خشيت كبرته، ويسر لى ما خشيت عسرته، امين رب العالمين.

(٦٠)

مفاتيح البحث: الخوف (٢)، الجود (١)

صفحة ١٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٦٢

اللهم انزع العجب والرياء، والكبر والبغى، والحسد والضعف والشك، والوهن والضرر والاسقام، والخذلان والمكر والخديعة، والبلية والفساد، من سمعى وبصرى وجميع جوارحى، وخذ بناصيتى إلى ما تحب وترضى، يا ارحم الراحمين.

اللهم صل على محمد وال محمد واغفر ذنبى، واستر عورتى، وامن روعتى، واجبر معصيتى، واغن فقرى، ويسر حاجتى، وأقلنى عثرتى، واجمع شملى، واكفنى ما أهمنى، وما غاب عنى وما حضرنى، وما أتخوفه منك، يا ارحم الراحمين.

اللهم فوضت امري إليك، وألجأت ظهري إليك، وأسلمت نفسى إليك بما جنيت عليها، فرقا منك وخوفا وطمعا، وأنت الكريم الذى لا يقطع الرجاء، ولا يخيب الدعاء.

فاسالك بحق إبراهيم خليلك، وموسى كليمك، وعيسى روحك، ومحمد صفيك ونيك، الا تصرف وجهك الكريم عنى، حتى تقبل توبتى، وترحم عبرتى، وتغفر لى خطيئتى، يا ارحم الراحمين، ويا احكم الحاكمين.

(٦٢)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (١)، الصلاة (١)

صفحة ١٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٦٤

اللهم اجعل ثارى على من ظلمنى، وانصرنى على من عادانى، اللهم لا تجعل مصيبتى فى دينى، ولا تجعل الدنيا أكبر همى ولا مبلغ علمى.

الهى اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى اخرتى التى إليها معادى، واجعل الحياة زيادة لى من كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر.

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى، اللهم أحنى ما علمت الحياة خيرا لى، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى، وأسألك خشيتك فى الغيب والشهادة، والعدل فى الغضب والرضا.

وأسألك القصد فى الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا يبيد، وقره عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك لذة النظر إلى وجهك.

اللهم انى أستهديك لارشاد امرى، وأعوذ بك من شر نفسى، اللهم عملت سوء وظلمت نفسى، فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا أنت، اللهم انى أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك.

(٦٤)

مفاتيح البحث: الشهادة (١)

صفحة ١٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٦٦

اللهم اجعل ثارى على من ظلمنى، وانصرنى على من عادانى، اللهم لا تجعل مصيبتى فى دينى، ولا تجعل الدنيا أكبر همى ولا مبلغ علمى.

الهى اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى اخرتى التى إليها معادى، واجعل الحياة زيادة لى من كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر.

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى، اللهم أحنى ما علمت الحياة خيرا لى، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى، وأسألك خشيتك فى الغيب والشهادة، والعدل فى الغضب والرضا.

وأسألك القصد فى الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا يبيد، وقره عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك لذة النظر إلى وجهك.

اللهم انى أستهديك لارشاد امرى، وأعوذ بك من شر نفسى، اللهم عملت سوء وظلمت نفسى، فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب الا أنت، اللهم انى أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك.

(٦٦)

مفاتيح البحث: الشهادة (١)

صفحة ١٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٦٨

اللهم لك الحمد ملاً السماوات السبع، وملاً طباقهن، وملاً الأرضين السبع، وملاً ما بينهما، وملاً عرش ربنا الكريم وميزان ربنا الغفار، ومداد كلمات ربنا القهار، وملاً الجنة وملاً النار، وعدد الماء والثرى، وعدد ما يرى وما لا يرى.

اللهم واجعل صلواتك وبركاتك، ومنك ومغفرتك، ورحمتك ورضوانك، وفضلك وسلامتك، وذكرك ونورك، وشرفك ونعمتك وخيرتك على محمد وال محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وال إبراهيم، انك حميد مجيد.

اللهم اعط محمد الوسيلة العظمى، وكريم جزائك في العقبى، حتى تشرفه يوم القيامة، يا اله الهدى.

اللهم صل على محمد وال محمد، وعلى جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك، سلام على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وحمله العرش وملائكتك المقربين، والكرام الكاتيين والكروبيين، وسلام على ملائكتك أجمعين.

(٤٨)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، الصلاة (١)

صفحة ٢٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٧٠

وسلام على أينا آدم وعلى انا حواء، وسلام على النبيين أجمعين، والصديقين والشهداء والصالحين، وسلام على المرسلين أجمعين، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم، وحسبى الله ونعم الوكيل، وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا.

(٨) دعاؤها (عليها السلام) فى تعقيب صلاة المغرب الحمد لله الذى لا يحصى مدحه القائلون، والحمد لله الذى لا يحصى نعماءه العادون، والحمد لله الذى لا يؤدى حقه المجتهدون، ولا اله الا الله الأول والاخر، ولا اله الا الله الظاهر والباطن، ولا اله الا الله المحيى المميت، والله أكبر ذو الطول، والله أكبر ذو البقاء الدائم.

والحمد لله الذى لا يدرك العالمون علمه، ولا يستخف الجاهلون حلمه، ولا يبلغ المادحون مدحته، ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعته.

(٧٠)

مفاتيح البحث: الشهادة (١)، الصلاة (٢)، التعقيب (١)

صفحة ٢١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٧٢

والحمد لله ذى الملك والملكوت، والعظمة والجبروت، والعز والكبرياء، والبهاء والجلال، والمهابة والجمال، والعزة والقدرة، والحوال والقوة، والمنة والغلبة، والفضل والطول، والعدل والحق، والخلق والعلاء، والرفعة والمجد، والفضيلة والحكمة، والغناء والسعة، والبسط والقبض، والحلم والعلم، والحجة البالغة، والنعمة السابعة، والثناء الحسن الجميل والا لاء الكريمة، ملك الدنيا والآخرة والجنة والنار، وما فيهن تبارك وتعالى.

الحمد لله الذى علم اسرار الغيوب، واطلع على ما تجن القلوب، فليس عنه مذهب ولا مهرب، والحمد لله المتكبر فى سلطانه، العزيز فى مكانه، المتجبر فى ملكه، القوى فى بطشه، الرفيع فوق عرشه، المطلع على خلقه، والبالغ لما أراد من علمه.

الحمد لله الذى بكلماته قامت السماوات الشداد، وثبتت الأرضون المهاده، وانتصبت الجبال الرواسى الأوتاد، وجرت الرياح اللواقح، وسار فى جو السماء السحاب، ووقفت على حدودها البحار، ووجلت

(٧٢)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (١)، العزة (١)، الوسعة (١)، الغناء (١)

صفحة ٢٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٧٤

القلوب من مخافته، وانقمت الأرباب لربوبيته، تباركت يا محصى قطر المطر وورق الشجر، ومحيى أجساد الموتى للحشر. سبحانك يا ذا الجلال والاكرام، ما فعلت بالغريب الفقير إذا اتاك مستجيرا مستغيثا، ما فعلت بمن أناخ بفنائك وتعرض لرضاك، وغدا إليك، فجتا بين يديك، يشكو إليك ما لا يخفى عليك، فلا يكونن يا رب حظى من دعائى الحرمان، ولا نصيبى مما أرجو منك الخذلان.

يا من لم يزل، ولا يزول كما لم يزل، قائما على كل نفس بما كسبت، يا من جعل أيام الدنيا تزول، وشهورها تحول، وسنيها تدور، وأنت الدائم لا تبليك الأزمان، ولا تغيرك الدهور.

يا من كل يوم عنده جديد، وكل رزق عنده عتيد، للضعيف والقوى والشديد، قسمت الارزاق بين الخلائق، فسويت بين الذرة والعصفور.

اللهم إذا ضاق المقام بالناس، فعوذ بك من ضيق المقام، اللهم إذا طال يوم القيامة على المجرمين، فقصر ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة إلى الصلاة.

(٧٤)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، الموت (١)، الصلاة (٢)

صفحة ٢٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٧٦

اللهم إذا أدنيت الشمس من الجماجم، فكان بينها وبين الجماجم مقدار ميل، وزيد في حرها حر عشر سنين، فانا نسألك ان تظلنا بالغمام، وتنصب لنا المنابر والكراسى نجلس عليها، والناس ينطلقون فى المقام، امين رب العالمين.

أسألك اللهم بحق هذه المحامد، الا غفرت لى وتجاوزت عنى، وألبستنى العافية فى بدنى، ورزقتنى السلامة فى دينى.

فانى أسألك، وانا واثق بإجابتك إياى فى مسألتى، وأدعوك وانا عالم باستماعك دعوتى، فاستمع دعائى ولا تقطع رجائى، ولا ترد ثنائى، ولا تخيب دعائى، انا محتاج إلى رضوانك، وفقير إلى غفرانك، وأسألك ولا ايس من رحمتك، وأدعوك وانا غير محترز من سخطك.

يا رب واستجب لى وامن على بعفوك، وتوفنى مسلما والحقنى بالصالحين، رب لا تمنعنى فضلك يا منان، ولا تكلنى إلى نفسى مخذولا يا حنان.

(٧٦)

صفحة ٢٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٧٨

رب ارحم عند فراق الأعبة صرعتى، وعند سكون القبر وحدتى، وفى مفازة القيامة غربتى، وبين يديك موقوفا للحساب فاقتى.

رب استجير بك من النار فأجرنى، رب أعوذ بك من النار فأعدنى، رب افزع إليك من النار فأبعدنى، رب استرحمك مكروبا

فارحمني.

رب استغفرك لما جهلت فاغفر لي، رب قد أبرزني الدعاء للحاجة إليك فلا تؤيسني، يا كريم ذا الآلاء والاحسان والتجاوز. سيدى يا بر يا رحيم، استجب بين المتضرعين إليك دعوتى، وارحم بين المنتحبين بالعويل عبرتى، واجعل فى لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتى، واستر بين الأموات يا عظيم الرجاء عورتى، واعطف على عند التحول وحيدا إلى حفرتى، انك املى وموضع طلبتى، والعارف بما أريد فى توجيه مسألتى.

فاقض يا قاضى الحاجات حاجتى، فإليك المشتكى وأنت المستعان والمرتجى، افر إليك هاربا من الذنوب فاقبلنى، والتجى من عدلك إلى مغفرتك فأدركنى، والتاذ

(٧٨)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (١)

صفحة ٢٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٨٠

بعفوك من بطشك فامننى، واستروح رحمتك من عقابك فنجنى.

واطلب القربة منك بالاسلام فقربنى، ومن الفزع الأكبر فآمنى، وفى ظل عرشك فظللنى، وكفلين من رحمتك فهب لى، ومن الدنيا سالما فنجنى، ومن الظلمات إلى النور فأخرجنى.

ويوم القيامة فييض وجهى، وحسابا يسيرا فحاسبنى، وبسراثرى فلا تفضحنى، وعلى بلائك فصبرنى، وكما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرفه عنى، وما لا طاقة لى به فلا تحملنى.

والى دار السلام فاهدنى، وبالقرآن فانفعنى، وبالقول الثابت فثبتنى، ومن الشيطان الرجيم فاحفظنى، وبحولك وقوتك وجبروتك فاعصمنى، وبعلمك وعلمك وسعة رحمتك من جهنم فنجنى، وجنتك الفردوس فاسكنى، والنظر إلى وجهك فارزقنى، وبنبيك محمد فألحقنى، ومن الشياطين وأوليائهم ومن شر كل ذى شر فاكفنى.

اللهم وأعدائى ومن كادنى ان اتوا برا فجين شجعهم،

(٨٠)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)

صفحة ٢٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٨٢

فض جمعهم، كلل سلاحهم، عرقب دوابهم، سلط عليهم العواصف والقواصف ابدأ حتى تصلهم النار، أنزلهم من صياصبيهم، وأمكنا من نواصبيهم، امين رب العالمين.

اللهم صل على محمد وال محمد، صلاة يشهد الأولون مع الأبرار وسيد المرسلين، وخاتم النبيين، وقائد الخير ومفتاح الرحمة.

اللهم رب البيت الحرام والشهر الحرام، ورب المشعر الحرام، ورب الركن والمقام، ورب الحل والاحرام، بلغ روح محمد منا التحية والسلام.

سلام عليك يا رسول الله، سلام عليك يا امين الله، سلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فهو كما وصفته بالمؤمنين رؤوف رحيم.

اللهم اعطه أفضل ما سألك، وأفضل ما سئلت له، وأفضل ما أنت مسؤول له إلى يوم القيامة، امين يا رب العالمين.

(٨٢)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، محمد بن عبد الله (١)، الصلاة (١)

صفحة ٢٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٨٤

(٩) دعاؤها (عليها السلام) في تعقيب صلاة العشاء سبحان من تواضع كل شئ لعظمته، سبحان من ذل كل شئ لعزته، سبحان من خضع كل شئ بأمره وملكه، سبحان من انقادت له الأمور بأزمته.

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه.

الحمد لله سامك السماء، وساطح الأرض، وحاصر البحار، ناضد الجبال، وبارئ الحيوان، وخالق الشجر، وفاتح ينابيع الأرض، ومدبر الأمور، ومسير السحاب، ومجرى الرياح والماء والنار من أغوار الأرض، متسارعات في الهواء، ومهبط الحر والبرد، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبشكره تستوجب الزيادات، وبإمره قامت السماوات، وبعزته استقرت الراسيات، وسبحت الوحوش في الفلوات والطير في الوكنات.

الحمد لله رفيع الدرجات، منزل الآيات، واسع

(٨٤)

مفاتيح البحث: الوسعة (١)، الصلاة (١)، التعقيب (١)

صفحة ٢٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٨٤

البركات، ساتر العورات، قابل الحسنات، مقيل العثرات، منفس الكربات، منزل البركات، مجيب الدعوات، محيي الأموات، اله من في الأرض والسماوات.

الحمد لله على كل حمد وذكر، وشكر وصبر، وصلاة وزكاة، وقيام وعبادة، وسعادة وبركة، وزيادة ورحمة، ونعمة وكرامة، وفريضة، وسراء وضراء، وشدة ورخاء، ومصيبة وبلاء، وعسر ويسر، وغناء وفقر، وعلى كل حال، وفي كل أوان وزمان، وكل مثنوى ومنقلب ومقام.

اللهم انى عاىذ بك فأعدنى، ومستجير بك فأجرنى، ومستعين بك فأعنى، ومستغيث بك فأغثنى، وداعيك فأجبنى، ومستغفر ك فأغفر لى، ومستنصر ك فأنصرنى، ومستهديك فاهدنى، ومستكفيك فاكفنى، وملتجأ إليك فأونى، ومستمسك بجبلك فاعصمنى، ومتوكل عليك فاكفنى.

واجعنى فى عيادك وجوارك، وحرزك وكهفك، وحياطتك وحراستك، وكلاءتك وحرمتك، وامنك وتحت ظلك وتحت جناحك.

(٨٤)

صفحة ٢٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٨٨

واجعل على جنه واقية منك، واجعل حفظك وحياتك، وحراستك وكلاءتك، من ورائي وامامي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، وحوالي، حتى لا يصل أحد من المخلوقين إلى مكروهي وأذاي، بحق لا اله الا أنت، أنت المنان بديع السموات والأرض، ذو الجلال والاکرام.

اللهم اكفني حسد الحاسدين، وبغى الباغين، وكيد الكائدين، ومكر الماكرين، وحيلة المحتالين، وغيلة المغتالين، وظلم الظالمين، وجور الجائرين، واعتداء المعتدين، وسخط المسخطين، وتشعب المتشعبين، وصوله الصائلين، واقتسار المقتسرين، وغشم الغاشمين، وخطب الخاطبين، وسعایه الساعين، ونميمة النامين، وسحر السحرة والمردة والشیاطين، وجور السلاطين، ومكروه العالمين.

اللهم اني أسألك باسمك المخزون الطيب الطاهر، الذي قامت به السموات والأرض، وأشرقت له الظلم وسبحت له الملائكة، ووجلت عنه القلوب، وخضعت له

(٨٨)

مفاتيح البحث: الظلم (١)

صفحة ٣٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٩٠

الرقاب، وأحييت به الموتى، ان تغفر لي كل ذنب أذنبته في ظلم الليل وضوء النهار، عمداً أو خطأ، سرا أو علانية.

وان تهب لي يقينا وهديا، ونورا وعلما وفهما، حتى أقيم كتابك، وأحل حلالك واحرم حرامك، وأؤدى فرائضك، وأقيم سنه نبيك محمد.

اللهم الحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من بقى، واختم لي عملي بأحسنه، انك غفور رحيم.

اللهم إذا فنى عمري، وتصرمت أيام حياتي، وكان لابد لي من لقائك، فأسألك يا لطيف ان توجب لي من الجنة منزلا، يغبطني به الأولون والآخرون.

اللهم اقبل مدحتي والتهافي، وارحم ضراعتي وهتافي، واقراري على نفسي واعترافي، فقد أسمعتك صوتي في الداعين، وخشوعي في الضارعين، ومدحتي في القائمين، وتسيحي في المادحين.

وأنت مجيب المضطرين، ومغيث المستغيثين، وغيث الملهوفين، وحرز الهاربين، وصريخ المؤمنين، ومقيل المذنبين، وصلى الله على البشير النذير والسراج المنير، وعلى الملائكة والنبين.

(٩٠)

مفاتيح البحث: الموت (١)، الوضوء (١)

صفحة ٣١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٩٢

اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات، وجمال القلوب على فطرتها، شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك وكرائم تحياتك، على محمد عبدك ورسولك وأمينك على وحيك، القائم بحجتك، والذاب عن حرمك، والصادع بأمرك، والمشيء لآياتك، والموفى لندرك.

اللهم فاعطه بكل فضيلة من فضائله، ونقيبه من مناقبه، وحال من أحواله، ومنزله من منازلها، رأيت محمدا لك فيها ناصرا، وعلى مكروه بلائك صابرا، ولمن عاداك معاديا، ولمن والاك مواليا، وعمما كرهت نائيا، والي ما أحببت داعيا، فضائل من جزائك، وخصائص من

عطائك وحبائك، تسنى بها امره، وتعلى بها درجته، مع القوام بقسطك، والذابين عن حرمك، حتى لا يبقى سناء ولا بهاء، ولا رحمة ولا كرامة، الا خصصت محمداً بذلك واتيته منك الذرى، وبلغته المقامات العلى، امين رب العالمين.

اللهم انى استودعك دينى ونفسى وجميع نعمتك على، فاجعلنى فى كنفك وحفظك، وعزك ومنعك، عز جارك

(٩٢)

صفحة ٣٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٩٤

وجل ثناؤك، وتقديست أسماؤك، ولا اله غيرك، حسبى أنت فى السراء والضراء، والشدة والرخاء، ونعم الوكيل.

ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير، ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا، واغفر لنا ربنا انك أنت العزيز الحكيم.

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم، ان عذابها كان غراما، انها ساءت مستقرا ومقاما، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الفاتحين.

ربنا اننا امننا فاغفر لنا ذنوبنا، وكفرنا عما سيئاتنا، وتوفنا مع الأبرار، ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة، انك لا تخلف الميعاد.

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا.

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين.

ربنا اتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة وقنا

(٩٤)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)

صفحة ٣٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٩٤

عذاب النار، وصلى الله على سيدنا محمد النبى واله الطاهرين وسلم تسليمًا.

(١٠) دعاؤها (عليها السلام) بعد كل صلاة سبحان الله - عشرا.

الحمد لله - عشرا.

الله أكبر - عشرا.

(١١) دعاؤها (عليها السلام) بعد كل صلاة الله أكبر - أربعا وثلاثين.

الحمد لله - ثلاثا وثلاثين.

سبحان الله - ثلاثا وثلاثين.

لا اله الا الله - مرة واحدة.

(٩٤)

صفحة ٣٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٩٨

(١٢) دعاؤها (عليها السلام) فى الصباح، المسمى بدعاء الحريق اللهم انى أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا، واشهد ملائكتك

وحمله عرشك، وسكان سماواتك وارضيك، وأنبياءك ورسلك، والصالحين من عبادك وجميع خلقك. بأنك أنت الله لا اله الا أنت، وحدك لا شريك لك، وان كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم.

فإنه أعز وأكرم واجل من ان يصف الواصفون كنه جلاله، أو تهتدى القلوب لكل عظمته.

يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده، وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه - تقول ذلك ثلاثا. ثم تقول:

لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد،

(٩٨)

مفاتيح البحث: العزة (١)، الكرم، الكرامة (١)، الشراكة، المشاركة (٢)

صفحة ٢٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٠٠

يحيى ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير - تقول ذلك أحد عشر مرة.

ثم تقول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله أكبر، ما شاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله، الحليم الكريم، العلي العظيم، الرحمان الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق الله، وزنه عرشه، ومل سماواته وارضه، وعدد ما جرى به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه - تقول ذلك أحد عشر مرة.

ثم تقول:

اللهم صل على محمد وأهل بيته المباركين، وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحمله عرشك، والملائكة المقربين، صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا، مما أنت أهله، يا ارحم الراحمين.

اللهم صل على ملك الموت وأعوانه، ورضوان

(١٠٠)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (١)، الموت (٢)، الصلاة (٣)

صفحة ٢٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٠٢

يحيى ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شئ قدير - تقول ذلك أحد عشر مرة.

ثم تقول:

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله أكبر، ما شاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله، الحليم الكريم، العلي العظيم، الرحمان الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق الله، وزنه عرشه، ومل سماواته وارضه، وعدد ما جرى به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه - تقول ذلك أحد عشر مرة.

ثم تقول:

اللهم صل على محمد وأهل بيته المباركين، وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحمله عرشك، والملائكة المقربين، صل اللهم

عليهم حتى تبلغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا، مما أنت أهله، يا ارحم الراحمين.
اللهم صل على ملك الموت وأعوانه، ورضوان
(١٠٢)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (١)، الموت (٢)، الصلاة (٣)

صفحة ٣٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٠٤

محمد وعلى كل نبي بشر بمحمد، وعلى كل نبي ولد محمدا، وعلى كل امرأة سالحة كفلت محمدا، وعلى كل من صلاتك عليه
رضا لك ورضا لنيك محمد.

صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله، يا ارحم الراحمين.

اللهم صل على محمد وال محمد، وبارك على محمد وال محمد، وارحم محمدا وال محمد، كما صليت وباركت ورحمت على
إبراهيم وال إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة.

اللهم صل على محمد وال محمد كما امرتنا ان نصلى عليه، اللهم صل على محمد وال محمد بعدد من صلى عليه، اللهم صل على
محمد وال محمد بعدد كل صلاة صليت عليه.

اللهم صل على محمد وال محمد بعدد كل حرف في صلاة صليت عليه، اللهم صل على محمد وال محمد بعدد شعر من صلى عليه،
اللهم صل على محمد وال محمد بعدد شعر من لم يصل عليه.

(١٠٤)

مفاتيح البحث: الصلاة (٨)

صفحة ٣٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٠٦

اللهم صل على محمد وال محمد بعدد نفس من صلى عليه، اللهم صل على محمد وال محمد بعدد نفس من لم يصل عليه، اللهم صل
على محمد وال محمد بعدد سكون من صلى عليه، اللهم صل على محمد وال محمد بعدد سكون من لم يصل عليه.

اللهم صل على محمد وال محمد بعدد حركة من صلى عليه، اللهم صل على محمد وال محمد بعدد حركاتهم ودقائقهم وساعاتهم،
وعدد زنة ذر ما عملوا أولم يعملوا، أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة.

اللهم لك الحمد والشكر، والمن والفضل، والطول والنعمة، والعظمة والجبروت، والملك والملكوت، والقهر والفخر، والسؤدد
والسلطان، والامتنان والكرم، والجلال والجبر، والتوحيد والتمجيد، والتهلل والتكبير، والتقديس والعظمة، والرحمة والمغفرة والكبرياء،
ولك ما زكى وطاب من الثناء الطيب، والمدح (١) الفاخر والقول الحسن الجميل، الذى ترضى به عن قائله وترضى به ممن قاله، وهو
رضا لك.

١ - المديح (خ ل).

(١٠٦)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، الشكر (١)، الصلاة (٧)

صفحة ٣٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٠٨

فتقبل حمدي بحمد أول الحامدين، وثنائي بثناء أول المثنين، وتهليلي بتهليل أول المهللين، وتكبيرى بتكبير أول المكبرين، وقولى الحسن الجميل بقول أول القائنين المجلين المثنين على رب العالمين، متصلا ذلك كذلك من أول الدهر إلى يوم القيامة. وبعده زنة ذر الرمال والتلال والجبال، وعدد جرع ماء البحار، وعدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وعدد النجوم، وعدد زنة ذلك، وعدد الثرى والنوى والحصى، وعدد زنة ذر السماوات والأرض، وما فيهن وما بينهن وما تحتهن، وما بين ذلك، وما فوق ذلك، من لدن العرش إلى قرار الأرض السابعة السفلى.

وعدد حروف ألفاظ أهلن، وعدد أزمانهم (١) ودقائقهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم (٢) وأبشارهم، وعدد زنة ما عملوا أو لم يعملوا، أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة.

١ - ارماقهم (خ ل).

٢ - شعائرهم (خ ل).

(١٠٨)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (٢)

صفحة ٤٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١١٠

أعيد أهل بيت محمد صلى الله عليه واله، ونفسى ومالى وذريتى وأهلى وولدى وقرباتى وأهل بيتى، وكل ذى رحم لى دخل فى الاسلام وجيرانى واخوانى، ومن قلدى دعاء أو أسدى إلى برا، أو اتخذ عندى يدا من المؤمنين والمؤمنات، بالله وبأسمائه التامة الشاملة الكاملة، الفاضلة المباركة المتعالية، الزكية الشريفة، المنيعه الكريمة العظيمة، المكنونه المخزونه، التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبام الكتاب وخاتمته وما بينهما، من سورة شريفة وآية محكمة، وشفاء ورحمة، وعوده وبركة، وبالتوراه والإنجيل والزبور، وبصحف إبراهيم وموسى.

وبكل كتاب انزل الله، وبكل رسول ارسل الله، وبكل حجة أقامها الله، وبكل برهان أظهره الله، وبكل نور أناره الله، وبكل آلاء الله وعظمته.

أعيد واستعيد بالله من شر كل ذى شر ومن شر ما أخاف واحذر، ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه أكبر، ومن شر فسقة الجن والانس، والشياطين والسلطين،

(١١٠)

مفاتيح البحث: أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله (١)، الكرم، الكرامة (١)

صفحة ٤١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١١٢

وإبليس وجنوده وأشياعه واتباعه، ومن شر ما فى النور والظلمة.

ومن شر مادهم أو هجم، ومن شر كل هم وغم وآفة وندم، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج فى الأرض وما

يخرج منها، ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

(١٣) دعاؤها (عليها السلام) في الصباح والمساء يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله ولا تكن لي نفسي. وفي رواية:

يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، فلا تكن لي إلى نفسي طرفه عين، وأصلح لي شأني كله. وإبليس وجنوده وأشياعه واتباعه، ومن شر ما في النور والظلمة.

ومن شر مادهم أو هجم، ومن شر كل هم وغم وآفة وندم، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

(١٣) دعاؤها (عليها السلام) في الصباح والمساء يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله ولا تكن لي نفسي. وفي رواية:

يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث، فلا تكن لي إلى نفسي طرفه عين، وأصلح لي شأني كله. (١١٢)

صفحة ٠٤٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١١٦

(١٤) دعاؤها (عليها السلام) لقضاء الحوائج يا أعز مذكور، واقدمه قدما في العز والجبروت، يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف إليه، يا راحم كل حزين يشكو به وحنه إليه، يا خير من سئل المعروف منه وأسرع اعطاء، يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه. أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حمله عرشك، ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقه من خوف عقابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل الا أجبتني، وكشفت يا الهى كرتي، وسترت ذنوبي. يا من امر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة محشورون، وبذلك الاسم الذي أحيت به العظام وهي رميم، أحي قلبي، واشرح صدري، وأصلح شأني.

يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة والفناء، يامن فعله قول، وقوله امر، وأمره ماض على ما يشاء. (١١٦)

مفاتيح البحث: العزة (٢)، الخوف (٢)

صفحة ٠٤٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١١٨

أسألك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القى في النار، فدعاك به، فاستجبت له وقلت: "يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم"، (١) وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن، فاستجبت له، وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس. وبالاسم الذي وهبت به لذكريا يحيى، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر، وبالاسم الذي تبت به على داود، وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره، والشياطين، وعلمته منطق الطير.

وبالاسم الذي خلقت به العرش، وبالاسم الذي خلقت به الكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به الجن

والانس، وبالاسم الذى خلقت به جميع الخلق.

وبالاسم الذى خلقت به جميع ما أردت من شئ، وبالاسم الذى قدرت به على كل شئ، أسألك بحق هذه الأسماء، الا ما أعطيتنى سؤلى وقضيت حوائجى يا كريم.

١ - الأنبياء: ٦٩.

(١١٨)

مفاتيح البحث: الكرم، الكرامة (١)

صفحة ٤٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ١٢٠

(١٥) دعاؤها (عليها السلام) لقضاء الحوائج يا رب الأولين والآخريين، وبأخير الأولين والآخريين، يا ذا القوة المتين، وبأرحم المساكين، وبأرحم الراحمين.

وفى رواية:

يا أول الأولين، وبأخيراً الآخريين، وبأذا القوة المتين، وبأأرحم الراحمين، أغننا واقض حاجتنا.

(١٦) دعاؤها (عليها السلام) لقضاء الحوائج الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، ولا يخيب من دعاه، ولا يقطع رجاء من رجاء.

ثم يسأل الله عز وجل ما يريد.

(١٢٠)

صفحة ٤٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ١٢٢

(١٧) دعاؤها (عليها السلام) لقضاء الدين وتيسير الأمور اللهم ربنا ورب كل شئ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالحق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل دابة، أنت اخذ بناصيتها.

أنت الأول فليس قبلك شئ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ، وأنت الباطن فليس دونك شئ.

صل على محمد وعلى أهل بيته عليه وعليهم السلام، واقض عنى الدين، وأغننى من الفقر، ويسر لى كل الامر، يا أرحم الراحمين.

وفى رواية:

اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شئ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالحق الحب والنوى، أعوذ بك من كل شئ أنت اخذ بناصيته.

(١٢٢)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)

صفحة ٤٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ١٢٤

أنت الأول فليس قبلك شئ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ، فأنت الباطن فليس دونك شئ، اقض عنى الدين وأغننى من الفقر.

وفي رواية:

اللهم رب السماوات ورب الأرضين ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من كل ذي شر أنت اخذ بناصيته.

أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، والظاهر فليس فوقك شيء، والباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر.

(١٨) دعاؤها (عليها السلام) لدفع الشدائد روى أن النبي (صلى الله عليه وآله) علم عليا وفاطمة (عليهما السلام) هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور السلطان أو ضلت لكما ضالة، فأحسنوا الوضوء وصليا ركعتين وارفعوا أيديكما إلى السماء وقولا: (١٢٤)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، القرآن الكريم (١)، الركوع، الركعة (١)، الوضوء (١)

صفحة ٤٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٢٦

يا عالم الغيب والسرائر، يا مطاع يا عليم، يا الله يا الله يا الله، يا هازم الأحزاب لمحمد صلى الله عليه واله، يا كائد فرعون لموسى، يا منجى عيسى من الظلمة، يا مخلص قوم نوح من الغرق، يا راحم عبده يعقوب، يا كاشف ضر أيوب، يا منجى ذى النون من الظلمات، يا فاعل كل خير، يا هاديا إلى كل خير، يا دالا على كل خير، يا امرا بكل خير، يا خالق الخير، يا أهل الخيرات، أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب، أسألك ان تصلى على محمد وال محمد. ثم اسألا الحاجة تجاب ان شاء الله تعالى.

(١٩) دعاؤها (عليها السلام) للامر العظيم بحق يس والقران الحكيم، وبحق طه والقران العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما فى الضمير، يا منفسا عن المكروبين، يا مفرجا عن المغموين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا من لا يحتاج إلى التفسير، صل على محمد وال محمد و افعل بى. (١٢٦)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، القرآن الكريم (٢)، الصلاة (١)، الحاجة، الإحتياج (١)

صفحة ٤٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٢٨

(٢٠) دعاؤها (عليها السلام) لقضاء الحوائج روى ان النبي (صلى الله عليه وآله) علم عليا وفاطمة (عليهما السلام) وقال: يصلى أحدكما ركعتين، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي - ثلاث مرات، و " قل هو الله أحد - " ثلاث مرات، وآخر الحشر - ثلاث مرات، من قوله: " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل " إلى آخره، فإذا جلس فليتشهد وليثن على الله وليصل على النبي ٩ وليدع للمؤمنين والمؤمنات، ثم يدعو على اثر ذلك فيقول:

اللهم انى أسألك بحق كل اسم هو لك، بحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دعيت به، وأسألك بحق كل ذى حق عليك، وأسألك بحقك على جميع ما هو دونك ان تفعل بى كذا و كذا.

(٢١) دعاؤها (عليها السلام) فى تفريج الهموم والغموم بعد صلاتها (عليها السلام) عن الصادق (عليه السلام): كان لامي فاطمة (عليها

(السلام) صلاة تصليها علمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرة، و " انا أنزلناه في ليلة (١٢٨)

مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، القرآن الكريم (١)، الركوع، الركعة (١)، الصلاة (١)

صفحة ٤٩٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٣٠

القدر، " وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة " قل هو الله أحد " فإذا سلمت سبحت تسيح الطاهرة (عليها السلام)، وهو التسيح الذي تقدم، (١) و تكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلى، وتدعو بهذا الدعاء، و تسأل حاجتك تعطها ان شاء الله تعالى، الدعاء: ترفع يديك بعد الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) وتقول:

اللهم انى أتوجه إليك بهم، وأتوسل إليك بحقهم، الذى لا يعلم كنهه سواك، وبحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسنى وكلماتك التامات التى امرتنى ان أدعوك بها.

وأسألك باسمك العظيم الذى أمرت إبراهيم عليه السلام ان يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذى قلت للنار كونى بردا وسلاما على إبراهيم، فكانت.

وبأحب أسمائك إليك، وأشرفها عندك، وأعظمها لديك، وأسرعها إجابة، وأنجحها طلبه، وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجه.

١ - المراد به التسيح الذى ذكرناه تحت الرقم: ١.

(١٣٠)

مفاتيح البحث: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله (١)

صفحة ٥٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٣٢

وأتوسل إليك، وارغب إليك، وأتصدق منك، واستغفرك، وأستمنحك، (١) وأتضرع إليك، واخضع بين يديك، واخشع لك، وأقر لك بسوء صنيعتى، وأتملق والحق عليك.

وأسألك بكتبك التى أنزلتها على أنبيائك ورسلك، صلواتك عليهم أجمعين، من التوراة والإنجيل والقران العظيم، من أولها إلى اخرها، فان فيها اسمك الأعظم، وبما فيها من أسمائك العظمى أتقرب إليك.

وأسألك ان تصلى على محمد واله، وان تفرج عن محمد واله، وتجعل فرجى مقرونا بفرجهم، وتقدمهم فى كل خير وتبدء بهم فيه، وتفتح أبواب السماء لدعائى فى هذا اليوم، وتأذن فى هذا اليوم، وهذه الليلة بفرجى، وإعطائى سؤلى فى الدنيا والآخرة.

فقد مسنى الفقر، ونالنى الضر، وسلمتنى الخصاصة، وألجأتنى الحاجة، وتوسمت بالذلة، وغلبتنى المسكنة، وحقت على الكلمة، وأحاطت بى الخطيئة.

١ - استمحك (خ ل).

(١٣٢)

مفاتيح البحث: القرآن الكريم (١)، الحاجة، الإحتياج (١)

صفحة ٥١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٣٤

وهذا الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة، فصل على محمد واله وامسح ما بي يمينك الشافية، وانظر إلى بعينك الراحمة، وادخلني في رحمتك الواسعة.

واقبل إلى بوجهك، الذي إذا أقبلت به على أسير فككته، وعلى ضال هديته، وعلى غائب (١) أديته، وعلى مقتر أغنيته، وعلى ضعيف قوته، وعلى خائف امتته، ولا تخلني لقاء عدوك وعدوي، يا ذا الجلال والاکرام.

يا من لا يعلم كيف هو، وحيث هو وقدرته الا هو، يامن سد الهواء بالسماء، وكبس الأرض على الماء، واختار لنفسه أحسن الأسماء، يامن سمى نفسه بالاسم الذي به يقضى حاجة كل طالب يدعوه به.

وأسألك بذلك الاسم، فلا شفيع أقوى لي منه وبحق محمد وال محمد، أسألك ان تصلى على محمد وان تقضى لي حوائجي، وتسمع محمدا وعلياً وفاطمة، والحسن والحسين، وعلياً ومحمداً، وجعفرًا وموسى، وعلياً ومحمداً وعلياً، والحسن والحجة، صلواتك عليهم وأين

١ - حائر، جائر (خ ل).

(١٣٤)

مفاتيح البحث: الخوف (١)، الضلال (١)، الوسعة (١)

صفحة ٥٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٣٦

وبركاتك ورحمتك، صوتي، فيشفعوا لي إليك وتشفعهم في، ولا تردني خائباً، بحق لا اله الا أنت، وبحق لا اله الا أنت، وبحق محمد وال محمد، وافعل بي كذا وكذا يا كريم.

(٢٢) دعاؤها (عليها السلام) للخلاص من المهالك روى ان رجلا كان محبوسا بالشام مدة طويلة مضيقا عليه، فرأى في منامه كأن الزهراء (عليها السلام) اتته، فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلمه ودعا به، فتخلص ورجع إلى منزله، وهو: اللهم بحق العرش ومن علاه، وبحق الوحي ومن أوحاه، وبحق النبي ومن نبأه، وبحق البيت ومن بناه.

يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا باري النفوس بعد الموت، صل على محمد وأهل بيته، واتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات، في مشارق الأرض ومغاربها، فرجا من عندك عاجلا.

بشهادة ان لا اله الا الله، وان محمدا عبداك ورسولك، صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا.

(١٣٦)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الشام (١)، الموت (١)، الصلاة (١)، الطهارة (١)، الكرم، الكرامة (١)

صفحة ٥٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٤٠

(٢٣) دعاؤها (عليها السلام) في الاحتراز بسم الله الرحمن الرحيم، يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث فأغثنى، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله.

وفي رواية:

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، اللهم لا تكني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله.

(٢٤) دعاؤها (عليها السلام) في العوذة للحمى بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور.

(١٤٠)

صفحة ٥٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٤٢

الحمد لله الذي خلق النور من النور، وانزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، على نبي محبور. الحمد لله الذي هو بالعز مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور، وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين.

وفي رواية:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله الذي يقول للشئ كن فيكون، بسم الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. بسم الله الذي خلق النور من النور، بسم الله الذي هو بالمعروف مذكور، بسم الله الذي انزل النور على الطور، بقدر مقدور، في كتاب مسطور، على نبي محبور.

(١٤٢)

مفاتيح البحث: الطهارة (١)

صفحة ٥٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٤٤

(٢٥) دعاؤها (عليها السلام) في العوذة للحمى اللهم لا اله الا أنت العلي العظيم، ذو السلطان القديم، والمن العظيم، والوجه الكريم، لا اله الا أنت العلي العظيم، ولي الكلمات التامات، والدعوات المستجابات، حل ما أصبح بفلان.

(٢٦) دعاؤها (عليها السلام) في العوذة للحمى وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم، يا أم ملدم ان كنت امننت بالله العظيم ورسوله الكريم، فلا تهشمي العظم، ولا تأكلي اللحم، ولا تشربي الدم.

أخرجني من حامل كتابي هذا إلى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم واله، محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

(١٤٤)

مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الكرم، الكرامة (٣)

صفحة ٥٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٤٨

(٢٧) دعاؤها (عليها السلام) في يوم السبت اللهم افتح لنا خزائن رحمتك، وهب لنا اللهم رحمة لا تعدبنا بعدها في الدنيا والآخرة، وارزقنا من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا، ولا تحوجنا ولا تفقرنا إلى أحد سواك، وزدنا لك شكرا، واليك فقرا وفاقه، وبك عمن سواك غنا وتعففا.

اللهم وسع علينا في الدنيا، اللهم انا نعوذ بك ان تزوي وجهك عنا في حال، ونحن نرغب إليك فيه.

اللهم صل على محمد وال محمد، وأعطنا ما تحب، واجعله لنا قوة فيما تحب، يا ارحم الراحمين.

(٢٨) دعاؤها (عليها السلام) في يوم الاحد اللهم اجعل أول يومى هذا فلاحا، وخره نجاحا، وأوسطه صلاحا، اللهم صل على محمد وال محمد، واجعلنا ممن أناب إليك فقبلته، وتوكل عليك فكفيتته، وتضرع إليك فرحمته.
(١٤٨)

مفاتيح البحث: الصلاة (٢)

صفحة ٥٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٥٠

(٢٩) دعاؤها (عليها السلام) في يوم الاثنين اللهم انى أسألك قوة في عبادتك، وتبصرافى كتابك، وفهما فى حكمك، اللهم صل على محمد وال محمد، ولا تجعل القرآن بنا ماحلا، والصراط زائلا، ومحمدا صلى الله عليه واله عنا موليا.
(٣٠) دعاؤها (عليها السلام) فى يوم الثلاثاء اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكرا، واجعل ذكرهم لنا شكرا، واجعل صالح ما نقول بألسنتنا نية فى قلوبنا.

اللهم ان مغفرتك أوسع من ذنوبنا، ورحمتك أرجى عندنا من اعمالنا، اللهم صل على محمد وال محمد، ووقفنا لصالح الاعمال والصواب من الفعال.
(١٥٠)

مفاتيح البحث: القرآن الكريم (١)، الصلاة (٢)

صفحة ٥٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٥٢

(٣١) دعاؤها (عليها السلام) فى يوم الأربعاء اللهم احرسنا بعينك التى لا تنام، وركنك الذى لا يرام، وبأسمائك العظام، وصل على محمد واله، واحفظ علينا ما لو حفظه غيرك ضاع، واستر علينا ما لو ستره غيرك شاع، واجعل كل ذلك لنا مطواعا، انك سميع الدعاء، قريب مجيب.

(٣٢) دعاؤها (عليها السلام) فى يوم الخميس اللهم انى أسألك الهدى والتقى، والعفاف والغنى، والعمل بما تحب وترضى، اللهم انى أسألك من قوتك لضعفنا، ومن غناك لفقرنا وفاقتنا، ومن حلمك وعلمك لجهلنا.
اللهم صل على محمد وال محمد، واعنا على شكرك وذكرك، وطاعتك وعبادتك، برحمتك يا ارحم الراحمين.
(١٥٢)

مفاتيح البحث: الصلاة (١)

صفحة ٥٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٥٤

(٣٣) دعاؤها (عليها السلام) فى يوم الجمعة اللهم اجعلنا من أقرب من تقرب إليك، وأوجه من توجه إليك، وأنجح من سألك وتضرع إليك.

اللهم اجعلنا ممن كأنه يراك إلى يوم القيامة الذى فيه يلقاك، ولا- تمتنا الا- على رضاك، اللهم واجعلنا ممن اخلص لك بعمله،

وأحبك في جميع خلقك.

اللهم صل على محمد وال محمد، واغفر لنا مغفرة جزما حتما لا نقترف بعدها ذنبا، ولا نكتسب خطيئة ولا اثما.
اللهم صل على محمد وال محمد، صلاة نامية دائمة، زاكية متتابعة، متواصلة مترادفة، برحمتك يا ارحم الراحمين.
(١٥٤)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، الصلاة (٣)

صفحة ٥٦٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٥٦

(٣٤) دعاؤها (عليها السلام) في يوم الجمعة روى عن صفوان انه قال: دخل محمد بن علي الحلبي علي أبي عبد الله (عليه السلام) في يوم الجمعة، فقال له: تعلمني أفضل ما اصنع في هذا اليوم، فقال: يا محمد ما اعلم ان أحدا كان أكبر عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) من فاطمة، ولا أفضل مما علمها أبوها محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه وصلى اربع ركعات مثنى مثنى، يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب و " قل هو الله أحد " خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب و " إذا زلزلت " خمسين مرة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب و " إذا جاء نصر الله والفتح " خمسين مرة - وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت - فإذا فرغ منها دعا فقال: الهى وسيدى من تهيا أو تعبأ، أو أعد او استعد، لوفادة مخلوق رجاء رفته وفوائده ونائله، وفواضله وجوائزه، فاليك يا الهى كانت تهياتى وتعبأتى، واعدادى واستعدادى، رجاء فوائدك ومعروفك، ونائلك وجوائزك.
(١٥٦)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، محمد بن علي الحلبي (١)، سورة النصر (١)، الصلاة (١)

صفحة ٥٦١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٥٨

فلا تخيننى من ذلك، يا من لا تخيب عليه مسألة السائل، ولا تنقصه عطية نائل، فانى لم آتتك به عمل صالح قدمته، ولا شفاعه مخلوق رجوته.
أتقرب إليك بشفاعته الا شفاعه محمد وأهل بيته صلواتك عليه وعليهم، اتيتك أرجو عظيم عفوك، الذى عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم، فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم ان جدت عليهم بالمغفرة.
وأنت سيدى العواد بالنعماء، وأنا العواد بالخطأ، أسألك بحق محمد واله الطاهرين ان تغفر لى ذنبى العظيم، فإنه لا يغفر العظيم الا العظيم، يا عظيم يا عظيم، يا عظيم يا عظيم، يا عظيم يا عظيم.
(٣٥) دعاؤها (عليها السلام) إذا طلع هلال شهر رمضان عن الرضا (عليه السلام) فى حديث:
معاشر شيعتى إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه
(١٥٨)

مفاتيح البحث: الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام (١)، شهر رمضان المبارك (٢)، الشفاعه (٢)، الطهارة (١)، الهلال (٢)

صفحة ٥٦٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٦٠

بالأصابع، ولكن استقبلوا القبلة وارفعوا أيديكم إلى السماء، و خاطبوا الهلال وقولوا:

ربنا وربك الله رب العالمين، اللهم اجعله علينا هلالا مباركا، ووفقنا لصيام شهر رمضان، وسلمنا فيه، وتسلمنا منه، في يسر وعافية، واستعملنا فيه بطاعتك، انك على كل شئ قدير.

ثم قال: ولقد كانت فاطمة سيدة نساء العالمين (عليها السلام)، تقول ذلك سنه، فإذا طلع هلال شهر رمضان، فكان نورها يغلب الهلال يخفى، فإذا غابت عنه ظهر.

(١٦٠)

مفاتيح البحث: شهر رمضان المبارك (٢)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الهلال (٢)

صفحة ٦٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٦٤

(٣٦) دعاؤها (عليها السلام) إذا اخذت مضجعتها الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ.

توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها، ان ربي على صراط مستقيم.

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدل، وكبره تكبيرا.

(٣٧) دعاؤها (عليها السلام) إذا نامت روى عنها (عليه السلام): دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد افترشت فراشي للنوم، فقال: يا فاطمة لا تنامي الا وقد عملت أربعة: ختمت القرآن وجعلت الأنبياء شفعاك وأرضيت المؤمنين عن نفسك و حججت واعتمرت - إلى ان قالت: - قال: إذا قرأت " قل هو الله أحد "

(١٦٤)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، القرآن الكريم (١)، الشراكة، المشاركة (١)

صفحة ٦٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٦٦

ثلاث مرات فكأنك ختمت القرآن، وإذا صليت على وعلى الأنبياء قبلى كنا شفعاؤك يوم القيامة، وإذا استغفرت للمؤمنين رضوا كلهم عنك، وإذا قلت:

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر.

فقد حججت واعتمرت.

(٣٨) دعاؤها (عليها السلام) عند المنام الله أكبر - أربعا وثلاثين.

الحمد لله - ثلاثا وثلاثين.

سبحان الله - ثلاثا وثلاثين.

(٣٩) دعاؤها (عليها السلام) لدفع رؤيا المكروهة عن الصادق (عليه السلام) قال: شكت فاطمة (عليها السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما تلقاه في المنام، فقال لها: إذا رأيت شيئا من ذلك فقولى:

(١٦٦)

مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم القيامة (١)، القرآن الكريم (١)

صفحة ٦٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٦٨

أعوذ بما عازت به ملائكة الله المقربون، وأنبياء الله المرسلون، وعباد الله الصالحون، من شر رؤيائى التى رأيت، ان تضرنى فى دينى ودنياى.

واتفلى على يسارك ثلاثا.

(٤٠) دعاؤها (عليها السلام) لدفع الارق عن على (عليه السلام): ان فاطمة (عليها السلام) شكت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الارق، فقال لها: قولى يا بنية:

يا مشبع البطون الجائعة، ويا كاسى الجسوم العارية، ويا ساكن العروق الضاربة، ويا منوم العيون الساهرة، سكن عروقى الضاربة، وأذن لعينى نوما عاجلا.

(١٦٨)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)

صفحة ٦٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٧٢

(٤١) دعاؤها (عليها السلام) لبعله (عليه السلام) قالت (عليها السلام) فى وصيتها إليه (عليه السلام): إذا أنا مت فغسلنى بيدك، وحنطنى وكفننى، وادفنى ليلا، ولا يشهدنى فلان وفلان، ولا زيادة عندك فى وصيتى إليك، واستودعك الله تعالى حتى ألقاك، جمع الله بينى وبينك فى داره وقرب جواره.

(٤٢) دعاؤها (عليها السلام) لأسماء بنت عميس روى انها (عليها السلام) قالت لأسماء: انى نحتل وذهب لحمى، الا تجعلين لى شيئا يسترنى - إلى ان قال: - فدعت بسرير فاكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمه، ثم جللته ثوبا، فقالت (عليها السلام): اصنعى لى مثله، استرئنى، سترك الله من النار.

(١٧٢)

مفاتيح البحث: أسماء بنت عميس (١)

صفحة ٦٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٧٤

(٤٣) دعاؤها (عليها السلام) على من ظلمها اللهم إليك نشكوا فقد نبئك ورسولك وصفيك وارتداد أمته، ومنعهم إيانا حقنا الذى جعلته لنا فى كتابك المنزل على نبيك بلسانه.

(٤٤) دعاؤها (عليها السلام) على أبى بكر وعمر عن الصادق (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) وجلس أبو بكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمة (عليها السلام) فأخرجه من فذك إلى ان ذكر شهادة على (عليه السلام) وأم أيمن فقال عمر: أنت

امرأة ولا نجيز شهادة امرأة وحدها، واما على فيجر إلى نفسه، قال: فقامت مغضبة وقالت:
اللهم انهما ظلما ابنة محمد نبيك حقها، فاشدد وطأتك عليهما.
(١٧٤)

مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الشهادة (١)

صفحة ٦٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٧٤

(٤٥) دعاؤها (عليها السلام) عليهما عن جابر: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) دخل إليها رجلان من الصحابة، فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله.

قالت: اصدقاني، هل سمعتم من رسول الله (صلى الله عليه وآله): فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، قالوا: نعم، والله لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت:

اللهم انى أشهدك انهما قد آذيانى وغصبا حقى.

وفى رواية:

اللهم انهما قد آذيانى، فانا أشكوهما إليك والى رسولك، لا والله لا ارضى عنكما ابدا حتى القى أبى رسول الله صلى الله عليه واله، واخبره بما صنعتما، فيكون هو الحاكم فيكما.

(١٧٤)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٣)

صفحة ٦٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٧٨

(٤٦) دعاؤها (عليها السلام) عليهما قالت (عليها السلام) لهما: أنشدكما بالله هل سمعتم النبى (صلى الله عليه وآله) يقول:

فاطمة بضعة منى وانا منها، من آذاها فى حياتى كان كمن آذاها بعد موتى؟ قالوا: اللهم نعم، فقالت:

الحمد لله، اللهم انى أشهدك فاشهدوا يا من حضرنى انهما قد آذيانى فى حياتى وعند موتى.

والله لا اكلمهما من رأسى كلمة حتى ألقى ربى، فاشكو كما إليه بما صنعتما بى واركتبتما منى.

(١٧٨)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)

صفحة ٧٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٨٢

(٤٧) دعاؤها (عليها السلام) فى يوم القيامة لدفع العذاب عن محبيها روى عن محمد بن مسلم الثقفى انه قال: سمعت ابا جعفر (عليه

السلام) يقول: لفاطمة (عليها السلام) وقفه على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عينى كل رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحب

قد كثرت ذنوبه إلى النار، فترقى فاطمة (عليها السلام) بين عينيه محبا، فتقول:

الهي وسيدى سميتنى فاطمة، وفطمت بى من تولانى وتولى ذريتى من النار، ووعدك الحق، وأنت لا تخلف الميعاد. فيقول الله عز وجل: صدقت يا فاطمة، انى سميتك فاطمة وفطمت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم من النار، ووعدى الحق، وانا لا اخلف الميعاد - إلى ان قال: - فمن قرأت بين عينيه مؤمنا، فخذى بيده وادخله الجنة. (١٨٢)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٢)، يوم القيامة (٢)، محمد بن مسلم الثقفى (١)، العذاب، العذب (١)

صفحة ٧١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ١٨٤

(٤٨) دعاؤها (عليها السلام) فى المحشر لشفاعة محبيها روى أنه إذا كان يوم القيامة يبعث إليها ملك، لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها، فيقول: ان ربك يقرؤك السلام ويقول: سلينى أعطك، فتقول: قد أتم نعمته وهنأنى كرامته وأباحنى جنته، أسأله ولدى وذريتى ومن ودهم. وفى رواية:

قد أتم على نعمته، وأباحنى جنته، وهنأنى كرامته، وفضلنى على نساء خلقه، أسأله أن يشفعنى فى ولدى وذريتى ومن ودهم بعدى وحفظهم بعدى.

فيعطيه الله ذريتها وولدها ومن ودهم لها وحفظهم فيها، فتقول:

الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن وأقر عينى.

(١٨٤)

مفاتيح البحث: يوم القيامة (١)، الحزن (١)، البعث، الإنبعث (٣)

صفحة ٧٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ١٨٦

(٤٩) دعاؤها (عليها السلام) فى المحشر لشفاعة محبيها (عليها السلام) عن على (عليه السلام): دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم على فاطمة (عليها السلام) وهى حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبت ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة، قال: يا بنية انه ليوم عظيم - إلى ان قال: - ثم يقول جبرئيل: يا فاطمة سلى حاجتك؟ فتقولين: يا رب أرنى الحسن والحسين.

فيأتيانك واوداج الحسين (عليه السلام) تشخب دما - إلى ان قال: - ثم يقول جبرئيل: يا فاطمة سلى حاجتك، فتقول: يا رب شيعتى.

فيقول الله عز وجل: قد غفرت لهم، فتقولين:

يا رب شيعته ولدى.

فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين:

يا رب شيعته شيعتى.

فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك فى الجنة.

(١٨٦)

مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم القيامة (١)

صفحة ٧٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٨٨

(٥٠) دعاؤها (عليها السلام) في المحشر لغفران ذنوب شيعتها عن السجاد (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة نادى مناد: لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون - إلى ان قال: - ثم ينادى: هذه فاطمة (عليها السلام) بنت محمد (صلى الله عليه وآله) تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة، ثم يرسل الله لها ملكا فيقول: يا فاطمة سليني حاجتك، فتقول: يا رب حاجتي ان تغفر لى ولمن نصر ولدى.

(٥١) دعاؤها (عليها السلام) في يوم القيامة على قتلة ولدها ولشفاعة محبيها عن الباقر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتى فاطمة على ناقه من نوق الجنة - إلى ان قال: - فتسير حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله، فتترخ بنفسها عن ناقتها، وتقول:

الهي وسيدى احكم بينى وبين من ظلمنى، اللهم احكم بينى وبين من قتل ولدى.

(١٨٨)

مفاتيح البحث: الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (١)، الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، يوم القيامة (٣)، جابر بن عبد الله (١)، القتل (٢)

صفحة ٧٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٩٠

فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: يا حبيبتى وابنة حبيبي، سليني تعطى واشفعى تشفعى، فوعزتى وجلالى لا جازنى ظلم ظالم، فتقول:

الهي وسيدى ذريتى وشيعتى، وشيعه ذريتى ومحبى ومحبى ذريتى.

فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبوا ذريتها، فيقبلون وقد أحاط بهم الرحمة، فتقدمهم فاطمة (عليها السلام) حتى تدخلهم الجنة.

(٥٢) دعاؤها (عليها السلام) في المحشر على قتلة الحسين (عليه السلام) عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله) مع قميص

مخضوب بدم الحسين (عليه السلام)، فتحتوى على ساق العرش فتقول:

أنت الجبار العدل، اقض بينى وبين من قتل ولدى.

(١٩٠)

مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٢)، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، يوم القيامة (١)، القتل (٢)

صفحة ٧٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٩٢

فيقضى الله لبنتي ورب الكعبة، ثم تقول:

اللهم شفّعني فيمن بكى على مصيبتيه.

فيشفّعها الله فيهم.

(٥٣) دعاؤها (عليها السلام) في المحشر على قتله الحسين (عليه السلام) عن الصادق (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد - إلى ان قال: - فتأتى فاطمة (عليها السلام) فتأخذ قميص الحسين بن علي (عليهما السلام) بيدها مضمخا بدمه وتقول:

يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به.

فيأتيها النداء من قبل الله عز وجل: يا فاطمة لك عندى الرضا، فتقول:

يا رب انتصر لى من قاتله.

فيأمر الله تعالى عنقا من النار، فتخرج من جهنم فتلتقط قتله الحسين بن علي (عليهما السلام) كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم إلى النار، فيعذبون فيها بأنواع العذاب.

(١٩٢)

مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (٣)، الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، يوم القيامة (١)، القتل (٢)، العذاب، العذب (١)

صفحة ٧٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٩٤

(٥٤) دعاؤها (عليها السلام) في المحشر على قتله ولدها (عليها السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله): تحشر ابنتى فاطمة (عليها السلام) يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلق بقائمة من قوائم العرش، تقول:

يا عدل، احكم بينى وبين قاتل ولدى.

وفى رواية:

يا عدل، يا جبار، احكم بينى وبين قاتل ولدى.

وفى رواية:

يا حكم، احكم بينى وبين قاتل ولدى.

فيحكم الله لابنتى ورب الكعبة.

(٥٥) دعاؤها (عليها السلام) فى القيامة لعرفان حقه قال جابر لأبى جعفر (عليه السلام): جعلت فداك يا بن رسول الله،

(١٩٤)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم القيامة (١)، القتل (٤)، الفدية، الفداء (١)

صفحة ٧٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٩٦

حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة، إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك - إلى أن قال (عليه السلام):

فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد و علي والحسن والحسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس وغضوا الابصار، فان هذه فاطمة تسير إلى الجنة - إلى أن قال:

فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي، فتقول: يا رب أحببت ان يعرف قدرى في هذا اليوم.

فيقول الله: يا بنت حبيبي، إرجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أو لاحد من ذريتك، خذى بيده فادخله الجنة.

(٥٦) دعاؤها (عليها السلام) في القيامة لشفاعه أمه أبيها (صلى الله عليه وآله) روى ان في جملة ما أوصته الزهرا (عليها السلام) إلى علي (عليه السلام): إذا دفنتي ادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحقه - إلى ان قالت (عليها السلام): - فرجع جبرئيل، ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب فيه: شفاعه أمه محمد صداق فاطمة (عليها السلام)، فإذا كان يوم القيامة أقول: الهى هذه قبالة شفاعه أمه محمد صلى الله عليه واله. (١٩٦)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، يوم القيامة (١)، الشفاعه (٢)، الكرم، الكرامة (١)

صفحة ٧٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ١٩٨

(٥٧) دعاؤها (عليها السلام) عند دخوله إلى الجنة روى انها (عليها السلام) لما دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعد الله لها من الكرامة، قرأت:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور، الذى أحلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.

فيوحى الله عز وجل إليه: يا فاطمة سلىنى أعطك وتمنى على أرضك، فقالت:

الهى أنت المنى وفوق المنى، أسألك ان لا تعذب محبى ومحب عترتى بالنار.

فيوحى الله عز وجل إليها: يا فاطمة وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى، لقد آليت على نفسى من قبل أن اخلق السماوات والأرض بألفى عام، أن لا أعذب محبيك ومحبى عترتك.

(١٩٨)

صفحة ٧٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٠٢

(٥٨) دعاؤها (عليها السلام) لطلب نزول مائدة من السماء روى عن ابن عباس فى حديث طويل ان النبى (صلى الله عليه وآله) دخل على فاطمة (عليها السلام) فنظر إلى صفار وجهها وتغير حدقتيها، فقال لها: يا بنية، ما الذى أراه من صفار وجهك وتغير حدقتيك؟ فقالت: يا أبه ان لنا ثلاثا ما طعامنا طعاما إلى ان قال: ثم وثبت حتى دخلت إلى مخدع لها فصفت قدميها فصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء وقالت:

الهى وسيدى هذا محمد نبيك، وهذا على ابن عم نبيك، وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك.

الهي انزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بنى إسرائيل، اكلوا منها وكفروا بها، اللهم أنزلها علينا فانا بها مؤمنون.
وفى رواية:

اللهم ان فاطمة بنت نبيك قد اضربها الجوع، وهذا على بن أبي طالب ابن عم نبيك قد أضرب به الجوع، فانزل
(٢٠٢)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس
(١)، على بن أبي طالب (١)، الركوع، الركعة (١)

صفحة ٨٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٠٤

اللهم علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بنى إسرائيل فكفروا وانا مؤمنون.
قال ابن عباس: والله ما استتمت الدعوة، فإذا هي بصحفة من ورائها - الخبر.

(٥٩) دعاؤها (عليها السلام) في التعويد من سخط الله ورسوله أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

(٦٠) دعاؤها (عليها السلام) في التعويد أعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور.

(٦١) دعاؤها (عليها السلام) لغفران الذنوب روى عنها (عليها السلام) انها قالت: علمنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلاة ليلة الأربعاء، فقال: من صلى ست ركعات، يقرأ فى كل ركعة الحمد
(٢٠٤)

مفاتيح البحث: صلاة الليل (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن عباس (١)، الركوع، الركعة (١)

صفحة ٨١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٠٦

و " قل اللهم مالك الملك توتى الملك من تشاء - إلى قوله: - بغير حساب " (١)، فإذا فرغ من صلاته قال:
جزى الله محمدا ما هو أهله.

غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة، وأعطاه من الثواب ما لا يحصى.

(٦٢) دعاؤها (عليها السلام) فى شكواها لطلب الرحمة من الله تعالى عن الباقر (عليه السلام) قال: ان فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكثت بعد رسول الله ستين يوما، ثم مرضت فاشتدت عليها، فكان من دعائها فى شكواها:

يا حى يا قيوم، برحمتك استغيث فأغثنى، اللهم زحزحنى عن النار، وادخلنى الجنة، والحقنى بابى محمد صلى الله عليه وآله.
١ - آل عمران: ٢٦.

(٢٠٦)

مفاتيح البحث: الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)

صفحة ٨٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٠٨

(٦٣) دعاؤها (عليها السلام) فى ليلة وفاتها لطلب رحمة الله تعالى روى عن على (عليه السلام) انه قال: فلما كانت الليلة التى أراد الله ان

يكرمها ويقبضها إليه أقبلت تقول: وعليكم السلام، وهي تقول لى:
يا بن عم قد اتانى جبرئيل مسلما - إلى ان قال: - فسمعناها تقول:
وعليك السلام يا قابض الأرواح، عجل بى ولا تعذبنى، ثم سمعناها تقول:
إليك ربى، لا إلى النار.

ثم غمضت عينيها ومدت يديها ورجليها، كأنها لم تكن حية قط.

(٦٤) دعاؤها (عليها السلام) فى شكواها، لغفران ذنوب شيعتهم عن أسماء بنت عميس: رأيتها (عليها السلام) فى مرضها جالسة إلى
القبلة، رافعة يديها إلى السماء، قائلة:
(٢٠٨)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، أسماء بنت عميس (١)

صفحة ٨٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٢١٠

الهى وسيدى أسألك بالدين اصطفيتهم، وببكاء ولدى فى مفارقتى، ان تغفر لعصاة شيعتى وشيعه ذريتى.

(٦٥) دعاؤها (عليها السلام) لطلب الموت لما وقع عليها من الظلم يا رب انى قد سئمت الحياة، وتبرمت باهل الدنيا، فألحقنى بابى.

(٦٦) دعاؤها (عليها السلام) لتعجيل وفاتها يا الهى عجل وفاتى سريعا، فلقد تنغصت الحياة.

(٦٧) دعاؤها (عليها السلام) عند وفاتها اللهم انى أسألك بمحمد المصطفى وشوقه إلى، وبيعلى على المرتضى وحزنه على، وبالحسن

المجتبى

(٢١٠)

مفاتيح البحث: الموت (١)

صفحة ٨٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٢١٢

وبكائه على، وبالحسن الشهيد وكآبته على، وبناتى الفاطميات وتحسرهن على، انك ترحم وتغفر للعصاة من أمه محمد وتدخلهم
الجنة، انك أكرم المسؤولين، وارحم الراحمين.

(٦٨) دعاؤها (عليها السلام) عند وفاتها لطلب رضوان الله تعالى روى عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) ان
فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما احتضرت نظرت نظرا حادا، ثم قالت:

السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله، اللهم مع رسولك، اللهم فى رضوانك وجوارك ودارك دار السلام.

ثم قالت: أترون ما رأى، فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات، وهذا جبرئيل وهذا رسول الله ويقول: يا بنىة اقدمى، فما
امامك خير لك.

(٢١٢)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، عبد الله بن الحسن (ع) (١)، الكرم، الكرامة (١)، الشهادة (١)

صفحة ٨٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢١٦

(١) خطبتها (عليها السلام) بعد غضب الفدك روى انه لما أجمع أبو بكر وعمر على منع فاطمة (عليها السلام) فدكا وبلغها ذلك، لانت خمارها على رأسها، واشتملت بجلبابها، وأقبلت فى لمة من حفدتها ونساء قومها، تطأ ذبولها، ما تخرم مشيتها مشية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حتى دخلت على أبى بكر، وهو فى حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم، فنيطت دونها ملاءة فجلست، ثم أنت أنه أجهش القوم لها بالبكاء، فارتج المجلس، ثم أمهلت هنيئة.

حتى إذا سكن نسيج القوم وهدأت فورتهم، افتتحت الكلام بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله، فعاد القوم فى بكائهم، فلما أمسكوا عادت فى كلامها فقالت (عليها السلام):

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتدأها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولها، جم عن الاحصاء عددها، ونأى عن الجزء أمدها، وتفاوت عن الادراك أبدها، وندبهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها، واستحمد إلى الخلاق بإجزالها، وثنى بالندب إلى أمثالها.

(٢١٦)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، المهاجرون والأنصار (١)، الشكر (١)، المنع (١)، الصلاة (١)، الغضب (١)، الثناء (١)

صفحة ٨٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢١٨

واشهد ان لا إله الا الله وحده لا شريك له، كلمة جعل الاخلاص تأويلها، وضمن القلوب موصولها، وأنار فى التفكير معقولها، الممتنع عن الابصار رؤيته، ومن الألسن صفته، ومن الأوهام كفيته.

ابتدع الأشياء لا من شى كان قبلها، وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها، كونها بقدرته وذراها بمشيته، من غير حاجة منه إلى تكوينها، ولا فائدة له فى تصويرها، الا تثبيتا لحكمته وتبيينها على طاعته، واطهارا لقدرته و تعبدا لبريته، واعزازا لدعوته، ثم جعل الثواب على طاعته، ووضع العقاب على معصيته، زيادة لعباده من نعمته وحياسة لهم إلى جنته.

واشهد ان أبى محمدا عبده ورسوله، اختاره قبل ان ارسله، وسماه قبل ان اجتبه، واصطفاه قبل ان ابتعثه، إذ الخلاق بالغيب مكنونه، وبستر الأهاويل مصونه، وبنهاية العدم مقرونة، علما من الله تعالى بمائل الأمور، وإحاطة بحوادث الدهور، ومعرفة بمواقع الأمور.

(٢١٨)

مفاتيح البحث: الشراكة، المشاركة (١)

صفحة ٨٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٢٠

ابتعثه الله اتماما لامره، وعزيمة على امضاء حكمه، وانفاذا لمقادير رحمته، فرأى الأعم فرقا فى أديانها، عكفا على نيرانها، عابدة لأوثانها، منكرة لله مع عرفانها.

فأنار الله بابى محمد صلى الله عليه واله ظلمها، وكشف عن القلوب بهمها، وجلى عن الابصار غممها، وقام فى الناس بالهداية، فأنقذهم من الغواية، وبصرهم من العمائة، وهداهم إلى الدين القويم، ودعاهم إلى الطريق المستقيم.

ثم قبضه الله إليه قبض رافة واختيار، ورغبة وإيثار، فمحمد صلى الله عليه واله من تعب هذه الدار فى راحة، قد حف بالملائكة الأبرار

ورضوان الرب الغفار، ومجاورة الملك الجبار، صلى الله على أبي نبيه وأمينه وخيرته من الخلق وصفيه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

ثم التفت إلى أهل المجلس وقالت:

أنتم عباد الله نصب امره ونهيه، وحملة دينه ووحيه، وامناء الله على أنفسكم، وبلغاؤه إلى الأمم، زعيم حق له (٢٢٠)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)، الإختيار، الخيار (١)

صفحة ٨٨٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٢٢

فيكم، وعهد قدمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم: كتاب الله الناطق والقران الصادق، والنور الساطع والضياء اللامع، بينة بصائره، منكشفة سرائره، منجلية ظواهره، معتبضة به أشياعه، قائدا إلى الرضوان اتباعه، مؤد إلى النجاة استماعه. به تنال حجج الله المنورة، وعزائم المفسرة، ومحارمه المحذرة، وبيئاته الجالية، وبراهينه الكافية، وفضائله المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة.

فجعل الله الايمان تطهيرا لكم من الشرك، والصلاة تنزيها لكم عن الكبر، والزكاة تزيكئة للنفس ونماء في الرزق، والصيام تثبيتا للاخلاص، والحج تشييدا للدين، والعدل تنسيقا للقلوب، وطاعتنا نظاما للملة، واما متنا أمانا للفرقة، والجهاد عزا للاسلام، والصبر معونة على استيجاب الاجر.

والامر بالمعروف مصلحة للامة، وبر الوالدين وقاية من السخط، وصلوة الارحام منشاء في العمر ومنماء للعدد، والقصاص حقنا للدماء، والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة، وتوفية المكائيل والموازن تغييرا للبخس.

(٢٢٢)

مفاتيح البحث: الامر بالمعروف (١)، كتاب الكافئة للشيخ المفيد (١)، الإحسان والبر الى الوالدين (١)، صلة الرحم (١)، القرآن الكريم (١)، الصدق (١)، الصبر (١)، الحج (١)

صفحة ٨٩٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٢٤

والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس، واجتناب القذف حجابا عن اللعنة، وترك السرقة ايجابا للعصمة، وحرمة الله الشرك اخلاصا له بالربوبية.

فاتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن الا وأنتم مسلمون، وأطيعوا الله فيما امركم به ونهاكم عنه، فإنه انما يخشى الله من عباده العلماء. ثم قالت:

أيها الناس! اعلموا اني فاطمة وأبي محمد، أقول عودا وبدءا، ولا أقول ما أقول غلطا، ولا افعل ما افعل شططا، لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

فان تعزوه وتعرفوه تجدوه أبي دون نساءكم، وأخا ابن عمي دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه صلى الله عليه واله.

فبلغ الرسالة صادعا بالندارة، مائلا عن مدرجة المشركين، ضاربا ثبجهم، اخذا بأكظامهم، داعيا إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، يجف الأصنام وينكث الهام، حتى انهزم الجمع وولوا الدبر.

(٢٢٤)

مفاتيح البحث: شرب الخمر (١)، السرقة (١)

صفحة ٠٩٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٢٦

حتى تفرى الليل عن صبحه، واسفر الحق عن محضه، ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح وشیط النفاق، وانحلت عقد الكفر والشقاق، وفهم بكلمة الاخلاص في نفر من البيض الخماص.

وكنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطى الاقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القد، أدلة خاسئين، تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد صلى الله عليه واله بعد اللتيا والتي، وبعد ان منى بهم الرجال، وذؤبان العرب، ومردة أهل الكتاب.

كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله، أو نجم قرن الشيطان، أو فغرت فاغرة من المشركين، قذف أخاه في لهواتها، فلا ينكفي حتى يظأ جناحها بأخمصه، ويخمد لهبها بسيفه، مكدودا في ذات الله، مجتهدا في امر الله، قريبا من رسول الله، سيدا في أولياء الله، مشمرا ناصحا مجدا كادحا، لا تأخذه في الله لومة لائم.

وأتم في رفاهية من العيش، وادعون فاكهون آمنون، تتربصون بنا الدوائر، وتوكفون الاخبار، وتكصون عند النزال، وتفرون من القتال.

(٢٢٦)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، أهل الكتاب (١)، القتل (١)

صفحة ٠٩١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٢٨

فلما اختار الله لنيه دار أنبيائه ومأوى أصفياه، ظهر فيكم حسكة النفاق، وسمل جلباب الدين، ونطق كاظم الغاوين، ونبع حامل الأقلين، وهدر فنيق المبطلين، فخطر في عرصاتكم، واطلع الشيطان رأسه من مغرزه، هاتفا بكم، فألفاكم لدعوته مستجيبين، وللغرة فيه ملاحظين، ثم استنهضكم فوجدكم خفافا، وأحمشكم فألفاكم غضابا، فوسمتم غير إبلكم، ووردتم غير مشربكم.

هذا، والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، والرسول لما يقبر، ابتدارا زعمتم خوف الفتنة، الا في الفتنة سقطوا، وان جهنم لمحيطة بالكافرين.

فهيئات منكم، وكيف بكم، واني تؤفكون، وكتاب الله بين أظهركم، أموره ظاهرة، واحكامه باهرة، ووزاجره لائحة، وأوامره واضحة، وقد خلفتموه وراء ظهوركم، أ رغبة عنه تريدون؟ أم بغيره تحكمون؟

بئس للظالمين بدلا، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين.

(٢٢٨)

مفاتيح البحث: الخسران (١)، الخوف (١)

صفحة ٠٩٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٣٠

ثم لم تلبثوا إلى ريث ان تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، ثم أخذتم تورون وقديتها، وتهيجون جمرتها، وتستجييون لهتاف الشيطان الغوى، واطفاء أنوار الدين الجلى، واهمال سنن النبي الصفى، تسرون حسوا فى ارتغاء، وتمشون لأهله وولده فى الخمر والضراء، ونصبر منكم على مثل حز المدى، ووخز السنان فى الحشا.

وأنتم الاين ترعمون ان لا ارث لنا، أفحكم الجاهلية تبغون، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون، أفلا تعلمون؟ بلى، قد تجلى لكم كالشمس الضاحية أنى ابنته.

أيها المسلمون! أ أغلب على ارثى؟ يا بن أبى قحافة!

أفى كتاب الله ترث أباك ولا ارث أبى؟ لقد جئت شيئا فريا، افعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم، إذ يقول: " وورث سليمان داود (١) "، وقال فيما اقتص من خبر زكريا إذ قال: " فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من ال يعقوب، (٢) " وقال: " وأولوا الارحام بعضهم اولى ١ - النمل: ٢١٦ - مريم: ٦. (٢٣٠)

صفحة ٩٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٢٣٢

ببعض فى كتاب الله، (١) " وقال: " يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين، (٢) " وقال: " ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين. (٣) " وزعمتم ان لا حظوة لى، ولا ارث من أبى، ولا رحم بيننا، أفخصكم الله باية اخرج أبى منها؟ أم هل تقولون: ان أهل ملتين لا يتوارثان؟ أو لست انا وأبى من أهل مله واحده؟ أم أنتم اعلم بخصوص القران وعمومه من أبى وابن عمى؟ فدونها مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشركم.

فنعم الحكم الله، والزعيم محمد، والموعد القيامة، وعند الساعة يخسر المبطلون، ولا ينفعكم إذ تندمون، وكل نبا مستقر، وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه، ويحل عليه عذاب مقيم.

ثم رمت بطرفها نحو الأنصار، فقالت:

١ - الأحزاب: ٦.

٢ - النساء: ١١.

٣ - البقرة: ١٨٠.

(٢٣٢)

مفاتيح البحث: القرآن الكريم (١)

صفحة ٩٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومى - الصفحة ٢٣٤

يا معشر النقيبة وأعضاء الملأ وحضنة الاسلام! ما هذه الغميرة فى حقى والسنة عن ظلامتى؟ اما كان رسول الله صلى الله عليه واله أبى يقول: " المرء يحفظ فى ولده، " سرعان ما أحدثتم وعجلان ذا إهالة، ولكم طاقة بما أحاول، وقوة على ما اطلب وأزاول.

أتقولون مات محمد؟ فخطب جليل استوسع وهنه، واستنهر فتقه، وانفتق رتقه، واطلمت الأرض لغيبته، وكسفت الشمس والقمر وانتشرت النجوم لمصيبته، واكدت الآمال، وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأزيلت الحرمه عند مماته.

فتلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى، لا مثلها نازلة، ولا بائقة عاجلة اعلن بها، كتاب الله جل ثناؤه في أفئيتكم، وفي ممساكم ومصيحتكم، يهتف في أفئيتكم هتافا وصراخا وتلاوة وألحانا، ولقبه ما حل بأنبياء الله ورسله، حكم فصل وقضاء حتم.

"وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

(٢٣٤)

مفاتيح البحث: الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، القتل (١)، الموت (١)

صفحة ٠٩٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٣٤

فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. (" ١) أيها بنى قيلة! اهضم تراث أبي وأنتم بمرأى منى ومسمع ومنتدى ومجمع، تلبسكم الدعوة وتشملكم الخبرة، وأنتم ذوو العدد والعدة والأداة والقوة، وعندكم السلاح والجنه، توافيكم الدعوة فلا- تجييون، وتأتيكم الصرخة فلا تغيثون، وأنتم موصوفون بالكفاح، معروفون بالخير والصلاح، والنخبة التي انتخبت، والخيرة التي اختيرت لنا أهل البيت. قاتلم العرب، وتحلمتم الكد والتعب، وناطحتم الأمم، وكافحتم البهم، لا نبرح أو تبرحون، نأمركم فتأتمرون، حتى إذا دارت بنا رحي الاسلام، ودر حلب الأيام، وخضعت نعره الشرك، وسكنت فورة الافك، وخمدت نيران الكفر، وهدأت دعوة الهرج، واستوسق نظام الدين، فاني حزتم بعد البيان، وأسررتم بعد الاعلان، ونكصتم بعد الاقدام، وأشركتم بعد الايمان؟

بؤسا لقوم نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم، وهموا

١ - آل عمران: ١٤٤.

(٢٣٤)

صفحة ٠٩٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٣٨

باخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة، أتخشونهم فالله أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين.

الا، وقد أرى ان قد أخلدتم إلى الخفض، وأبعدتم من هو أحق بالسط والقبض، وخلوتم بالدعة، ونجوتم بالضيق من السعة، فمجمتم ما وعبتم، ودسعتم الذي تسوغتم، فان تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فان الله لغنى حميد.

الا، وقد قلت ما قلت هذا على معرفة منى بالخذلة التي خامرتكم، والغدره التي استشعرتها قلوبكم، ولكنها فيضة النفس، ونفته الغيظ، وحوز القناة، وبثه الصدر، وتقدمه الحجة، فدونكموها فاحتقبوها دبره الظهر، نقبه الخف، باقيه العار، موسومة بغضب الجبار وشنار الأبد، موصوله بنار الله الموقدة التي تطلع على الأفتدة.

فبعين الله ما تفعلون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، وانا ابنه نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فاعملوا انا عاملون، وانتظروا انا منتظرون.

فأجابها أبو بكر عبد الله بن عثمان، وقال:

(٢٣٨)

مفاتيح البحث: عبد الله بن عثمان (١)، الوسعة (١)

صفحة ٠٩٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٤٠

يا بنت رسول الله! لقد كان أبوك بالمؤمنين عطوفا كريما، رؤوفا رحيفا، وعلى الكافرين عذابا أليما وعقابا عظيما، ان عزوانه وجدناه أباك دون النساء، وأخا الفك دون الاخلاء، اثره على كل حميم وساعده في كل امر جسيم، لا يحبكم الا سعيد، ولا يبغضكم الا شقى بعيد.

فأنتم عتره رسول الله الطيبون، الخيره المنتجبون، على الخير أدلتنا والى الجنة مسالكننا، وأنت يا خيره النساء وابنه خير الأنبياء، صادق في قولك، سابقه في وفور عقلك، غير مردوده عن حقك، ولا مصدوده عن صدقك.

والله ما عدوت رأى رسول الله، ولا عملت الا باذنه، والرائد لا يكذب أهله، وانى اشهد الله وكفى به شهيدا، انى سمعت رسول الله يقول: "نحن معاشر الأنبياء لا نورث ذهبا ولا فضة، ولا دارا ولا عقارا، وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة، وما كان لنا من طعمه فلولى الامر بعدنا ان يحكم فيه بحكمه."

(٢٤٠)

مفاتيح البحث: الصدق (١)

صفحة ٠٩٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٤٢

وقد جعلنا ما حاولته فى الكراع والسلاح، يقاتل بها المسلمون ويجاهدون الكفار، ويجالدون المردة الفجار، وذلك باجماع المسلمين، لم انفرد به وحدى، ولم استبد بما كان الرأى عندى، وهذه حالى ومالى، هى لك وبين يديك، لا تزوى عنك ولا ندخر دونك، وانك، وأنت سيدة أمة أيبك والشجرة الطيبة لبنيك، لا يدفع مالك من فضلك، ولا يوضع فى فرعك وأصلك، حكمك نافذ فيما ملكت يداى، فهل ترين ان أحالف فى ذاك أباك صلى الله عليه واله وسلم.

فقال:

سبحان الله، ما كان أبى رسول الله عن كتاب الله صادفا، ولا لاحكامه مخالفا، بل كان يتبع اثره، ويقفو سوره، أفتجمعون إلى الغدر اعتلالا- عليه بالزور، وهذا بعد وفاته شبيه بما بغى له من الغوائل فى حياته، هذا كتاب الله حكما عدلا وناطقا فصلا، يقول: "يرثنى ويرث من ال يعقوب،" ويقول: "وورث سليمان داود."

(٢٤٢)

مفاتيح البحث: القتل (١)

صفحة ٠٩٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٤٤

وبين عز وجل فيما وزع من الأقساط، وشرع من الفرائض والميراث، وأباح من حظ الذكران والإناث، ما أزاح به علته المبطلين وأزال التظنى والشبهات فى الغابرين، كلا بل سولت لكم أنفسكم امرا، فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.

فقال أبو بكر:

صدق الله ورسوله وصدقت ابنته، معدن الحكمة، وموطن الهدى والرحمة، وركن الدين، وعين الحجّة، لا أبعد صوابك ولا انكر خطابك، هؤلاء المسلمون بينى وبينك قلدونى ما تقلدت، وبتفاق منهم اخذت ما اخذت، غير مكابر ولا مستبد ولا مستأثر، وهم بذلك شهود.

فالتفت فاطمة (عليها السلام) إلى النساء، وقالت:

معاشر المسلمين المسرعة إلى قيل الباطل، المغضية على الفعل القبيح الخاسر، أفلا تتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها، كلا بل ران على قلوبكم ما أسأتكم من أعمالكم، فاخذ بسمعكم وأبصاركم، ولبئس ما تأولتم، (٢٤٤)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، القرآن الكريم (١)، الباطل، الإبطال (١)

صفحة ١٠٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٤٤

وساء ما به أشرتكم، وشر ما منه اعتضتم، لتجدن والله محمله ثقيلا، وغبه ويلا، إذا كشف لكم الغطاء، وبان ما ورائه الضراء، وبدا لكم من ربكم ما لم تكونوا تحتسبون، وخسر هنالك المبطلون. ثم عطفت على قبر النبي (صلى الله عليه وآله)، وقالت:

قد كان بعدك انباء وهنبثه لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب وكل أهل له قربي ومنزله عند الاله على الأدين مقرب أهدت رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك الترب تجهمتنا رجال واستخف بنا لما فقدت وكل الإرث مغتصب وكنت بدرا ونورا يستضاء به عليك تنزل من ذى العزة الكتب (٢٤٤)

مفاتيح البحث: قبر النبي (ص) (١)

صفحة ١٠١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٤٨

وكان جبريل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت وكل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت وحالت دونك الكتب ثم انكفأت (عليها السلام) وأمير المؤمنين (عليه السلام) يتوقع رجوعها إليه و يتطلع طلوعها عليه، فلما استقرت بها الدار، قالت لأمير المؤمنين (عليهما السلام):

يا بن أبى طالب! اشتملت شمله الجنين، وقعدت حجرة الظنين، نقضت قادمه الأجدل، فخانك ريش الأعزل. هذا ابن أبى قحافة يبتزنى نحلته أبى وبلغه ابني! لقد اجهر فى خصامى وألفيته ألد فى كلامى حتى حبستنى قيلة نصرها والمهاجرة وصلها، وغضت الجماعة دونى طرفها، فلا دافع ولا مانع، خرجت كاظمة، وعدت راغمة. أضرعت خدك يوم أضعت خدك، افترست الذئاب وافترشت التراب، ما كففت قائلا ولا أغنيت باطلا ولا خيار لى، ليتنى مت قبل هنيئتى ودون ذلتى، عذيرى الله منك عاديا ومنك حاميا. (٢٤٨)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الموت (١)، الظن (١)، الجماعة (١)

صفحة ١٠٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٥٠

ويلاى فى كل شارق، ويلاى فى كل غارب، مات العمد ووهن العضد، شكواى إلى أبى وعدواى إلى ربى، اللهم انك أشد منهم قوة

وحولا، وأشد بأسا وتنكيلا.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

لا ويل لك، بل الويل لشانئك، نههني عن وجدك، يا ابنه الصفوة وبقية النبوة، فما نيت عن ديني، ولا أخطأت مقدوري، فان كنت تريدن البلغة فرزقك مضمون، وكفيلك مأمون، وما أعد لك أفضل مما قطع عنك، فاحتسبي الله. فقالت: حسبي الله، وأمسكت.

(٢) خطبتها (عليها السلام) في مرضها لنساء المهاجرين والأنصار قال سويد بن غفلة: لما مرضت فاطمة (عليها السلام) المرضة التي توفيت فيها، دخلت عليها نساء المهاجرين والأنصار يعدنها، فقلن لها: كيف أصبحت من علتك يا ابنه رسول الله؟ فحمدت الله وصلت على أبيها، ثم قالت: (٢٥٠)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، المهاجرون والأنصار (٢)، سويد بن غفلة (١)

صمففة ١٠٣

صمففة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصمففة ٢٥٢

أصبحت والله عائفة لدنيا كن، قالية لرجالكن، لفظتهم بعد ان عجمتهم، وسئمتهم بعد ان سيرتهم، فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد، وقرع الصفاة وصدع القناة، وخطل الآراء وزلل الأهواء، وبئس ما قدمت لهم أنفسهم ان سخط الله عليهم، وفي العذاب هم خالدون، لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وحملتهم أوقتها، وشنت عليهم عارتها، فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين. ويحهم اني زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة، ومهبط الروح الأمين والطيبين بأمر الدنيا والدين، الا ذلك هو الخسران المبين، وما الذي نعموا من أبي الحسن عليه السلام، نعموا والله منه نكير سيفه، وقله مبالاته لحتفه، وشده وطأته، ونكال وقعته، وتنمره في ذات الله.

وتالله لو مالوا عن المحجة اللائحة، وزالوا عن قبول الحجة الواضحة لردهم إليها وحملم عليها، ولسار بهم سيرا سجحا، لا يكلم خشاشه، ولا يكل سائره، ولا يمل راكبه، ولأوردتهم منهلا نميرا صافيا رويا، تطفح صفته ولا يترنق جانباه، ولأصدرهم بطانا ونصح لهم سرا واعلانا.

(٢٥٢)

مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام (١)، الظلم (١)، العذاب، العذب (١)

صمففة ١٠٤

صمففة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصمففة ٢٥٤

ولم يكن يتحلى من الدنيا بطائل، ولا يحظى منها بنائل، غير رى الناهل وشبعة الكافل، ولبان لهم الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب.

ولو ان أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين.

الا لهم فاسمع، وما عشت أراك الدهر عجبا، وان تعجب فعجب قولهم، ليت شعري إلى أي سناد استندوا، والى أي عماد اعتمدوا،

وبأية عروة تمسكوا، وعلى اية ذرية أقدموا واحتكوا؟ لبئس المولى ولبئس العشير، وبئس للظالمين بدلا. استبدلوا والله الذنابي بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا، الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، ويحهم أقم يهدى إلى الحق أحق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى، فما لكم كيف تحكمون. (٢٥٤)

صفحة ١٠٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٥٦

اما لعمري لقد لقحت، فنظرة ريثما تنتج ثم احتلبوا ملا القعب دما عبيطا وذعافا مبيدا، هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما أسس الأولون، ثم طيبوا عن دنياكم أنفسا واطمئنوا للفتنة جاشا، وأبشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم، وبهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيكم زهيدا، وجمعكم حصيدا، فيا حسرتا لكم، وانى بكم وقد عميت عليكم، أنلزمكموها وأنتم لها كارهون. قال سويد بن غفلة: فأعادت النساء قولها (عليها السلام) على رجالهن، فجاء إليها قوم من المهاجرين والأنصار معتذرين، وقالوا: يا سيدة النساء لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل أن يبرم العهد ويحكم العقد لما عدلنا عنه إلى غيره. فقالت (عليها السلام): إليكم عنى، فلا عذر بعد تعذيركم، ولا امر بعد تقصيركم. (٢٥٦)

مفاتيح البحث: المهاجرون والأنصار (١)، سويد بن غفلة (١)

صفحة ١٠٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٥٨

(٣) خطبتها (عليها السلام) لقوم غصبوا حق زوجها (عليهما السلام) روى أن بعد رحلة النبي (صلى الله عليه وآله) وغضب ولاية وصيه، احتزم عمر بإزاره وجعل يطوف بالمدينة وينادى: ان ابا بكر قد بويح له، فلهموا إلى البيعة، فينثال الناس فيبايعون، حتى إذا مضت أيام أقبل فى جمع كثير إلى منزل على (عليه السلام) فطالبه بالخروج، فأبى، فدعا عمر بحطب و نار وقال: والذى نفس عمر بيده ليخرجن أو لأحرقنه على ما فيه - إلى ان قال: - وخرجت فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليهم، فوقفت على الباب ثم قالت: لا- عهد لى بقوم أسوء محضر منكم، تركتم رسول الله جنازة بين أيدينا، وقطعتم امركم فيما بينكم، فلم تؤمرونا ولم تروا لنا حقنا، كأنكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم. والله لقد عقد له يومئذ الولاء، ليقطع منكم بذلك منها الرجاء، ولكنكم قطعتم الأسباب بينكم وبين نبيكم، والله حسيب بيننا وبينكم فى الدنيا والآخرة. (٢٥٨)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، غدیر خم (١)، الطواف، الطوف، الطائفة (١)، الزوج، الزواج (١)

صفحة ١٠٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٦٢

(١) قولها (عليها السلام) فى وصف الله جل جلاله ابتدع الأشياء لا من شئ كان قبلها، وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها، كونها بقدرته،

وذراها بمشيتته، من غير حاجة منه إلى تكوينها، ولا فائدة له في تصويرها، الا تثبيتا لحكمته، وتثبيتا على طاعته، واظهارا لقدرته، وتعبيدا لبريته، واعزازا لدعوته.

(٢) قولها (عليها السلام) في وصف القرآن به تنال حجج الله المنورة، وعزائمه المفسرة، ومحارمه المحذرة، وبيناته الجالية، وبراهينه الكافية، وفضائله المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة.

(٢٦٢)

مفاتيح البحث: كتاب الكافئة للشيخ المفيد (١)، القرآن الكريم (١)

صفحة ١٠٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٦٤

(٣) قولها (عليها السلام) في وصف القرآن استخلف عليكم كتاب الله الناطق، والقران الصادق، والنور الساطع، والضياء اللامع، بينة بصائرهم، منكشفة سرائره، منجلية ظواهره، مغتبطة به أشياعه، قائدا إلى الرضوان اتباعه، مود إلى النجاة استماعه.

(٤) قولها (عليها السلام) في وصف القرآن أمور ظاهرة، واحكامه زاهرة، واعلامه باهرة، وزواجره لائحة، وأوامره واضحة.

(٥) قولها (عليها السلام) في وصف أبيه (صلى الله عليه وآله) ابتعثه الله تماما لامره، وعزيمة على امضاء حكمه، وانفاذا لمقادير رحمته.

(٢٦٤)

مفاتيح البحث: القرآن الكريم (٣)، الصدق (١)

صفحة ١٠٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٦٦

(٦) قولها (عليها السلام) في وصف أبيه (صلى الله عليه وآله) بلغ الرسالة صادعا بالندارة، مائلا عن مدرجة المشركين، ضاربا ثبجهم، اخذا بأكظامهم، داعيا إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، يجف الأضنام، وينكث الهام.

(٧) قولها (عليها السلام) في فضل أبيه وبعله (عليهما السلام) أبوا هذه الأمة محمد وعلى، يقيمان إودهم، وينقذانهم من العذاب الأليم ان أطاعو هما، ويبيحانهم النعيم الدائم ان وافقوهما.

(٨) قولها (عليها السلام) في فضل أبيه وبعله (عليهما السلام) ارضى أبوى دينك، محمدا وعليما، بسخط أبوى نسبك، ولا ترضى أبوى نسبك بسخط أبوى دينك، فان

(٢٦٦)

مفاتيح البحث: العذاب، العذب (١)

صفحة ١١٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٦٨

أبوى نسبك ان سخط أرضا هما محمد وعلى (عليهما السلام) بثواب جزء من الف الف جزء من ساعة من طاعاتهما، وان أبوى دينك ان سخطا لم يقدر أبوى نسبك ان يرضياهما، لان ثواب طاعات أهل الدنيا كلهم لا يفى بسخطهما.

(٩) قولها (عليها السلام) في فضل زوجها ان السعيد كل السعيد حق السعيد، من أحب عليا في حياته وبعد موته.

(١٠) قولها (عليها السلام) في كيفية خلقها ان الله تعالى خلق نوري، وكان يسبح الله جل جلاله، ثم أودعه شجرة من شجر الجنة، فأضاءت، فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه الهاما ان اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وأدرها في لهواتك، ففعل، فأودعني الله سبحانه صلب أبي، ثم أودعني خديجة بنت (٢٤٨)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الموت (١)، الصّلب (١)

صفحة ١١١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٧٠
خويلد، فوضعني، وانا من ذلك النور، اعلم ما كان وما يكون وما لم يكن.
(١١) قولها (عليها السلام) في التعريف بأهل البيت نحن وسيلته في خلقه، ونحن خاصته، ومحل قدسه، ونحن حجته في غيبه، ونحن ورثة أنبيائه.

(١٢) قولها (عليها السلام) في وصف الشيعة ان كنت تعمل بما أمرناك، وتنتهي عما زجرناك عنه، فأنت من شيعتنا، والا فلا.
(١٣) قولها (عليها السلام) في وصف الشيعة ان شيعتنا من خيار أهل الجنة، كل محبينا وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه لنا، ليسوا (٢٧٠)

مفاتيح البحث: الإختيار، الخيار (١)

صفحة ١١٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٧٢
من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدها، أو في الطبقات الأعلى من جهنم بعدابها، إلى ان نستنقذهم بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا.
(١٤) قولها (عليها السلام) في فضل علماء الشيعة حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) فقالت: ان لى والده ضعيفة وقد لبس عليها في امر صلاتها شيء، وقد بعثتني إليك أسألك، فأجابتها فاطمة (عليها السلام) عن ذلك، ثم ثنت فأجابت، ثم ثلث فأجابت، إلى ان عشرت فأجابت، ثم خجلت من الكثرة، فقالت:
لا أشق عليك يا بنت رسول الله، قالت فاطمة (عليها السلام): هاتي وسلي عما بدا لك - إلى ان قالت: - سمعت أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ان علماء شيعتنا يحشرون، فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجددهم في ارشاد عباد الله، حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة من نور - إلى ان قالت:
(٢٧٢)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٣)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الكرم، الكرامة (١)

صفحة ١١٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٧٤
يا أمة الله ان سلكا من تلك الخلع لافضل مما طلعت عليه الشمس الف الف مرة وما فضل فإنه مشوب بالتنقيص والكدر.

(١٥) قولها (عليه السلام) في محبتها لامة أبيها روى انها لما سمعت بان اباها زوجها وجعل الدراهم مهرا لها سألت اباها أن يجعل مهرها الشفاعة في عصاة أمته، نزل جبرئيل و معه بطاقة من حرير مكتوب فيها: جعل الله مهر فاطمة الزهراء شفاعة المذنبين من أمة أبيها، فلما احتضرت أوصت بان توضع تلك البطاقة صدرها تحت الكفن فوضعت وقالت: إذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي و شفعت في عصاة أمة أبي.

(١٦) قولها (عليها السلام) في قاتل ولدها الحسين (عليه السلام) قاتل الحسين في النار.
(٢٧٤)

مفاتيح البحث: الإمام الحسين بن علي سيد الشهداء (عليهما السلام) (١)، يوم القيامة (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الزوج، الزواج (١)، القتل (١)

صفحة ١١٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٧٦

(١٧) قولها (عليها السلام) فيمن قتل ولدها (عليه السلام) خابت أمة قتلت ابن بنت نبيها.

(١٨) قولها (عليها السلام) في فضل التسليم عليهم عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله (عليهما السلام) فبدأتني بالسalam، قال: وقالت: قال أبي، وهو ذا حي: من سلم على وعليك ثلاثة أيام فله الجنة، قلت له: ذا في حياته وحياتك أو بعد موته وموتك؟ قالت: في حياتنا وبعد وفاتنا.

(١٩) قولها (عليها السلام) فيما يحبها حبب إلى من دنياكم ثلاث: تلاوة كتاب الله، والنظر في وجه رسول الله، والانفاق في سبيل الله.
(٢٧٦)

مفاتيح البحث: يزيد بن عبد الملك النوفلي (١)، سبيل الله (١)، القتل (١)، الموت (١)

صفحة ١١٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٧٨

(٢٠) قولها (عليها السلام) في فضائل بعض السور قارئ " الحديد " و " إذا وقعت " و " سورة الرحمن " يدعى في ملكوت السماوات: ساكن الفردوس.
(٢٧٨)

مفاتيح البحث: سورة الرحمن (الرحمان) (١)

صفحة ١١٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٨٢

(٢١) قولها (عليها السلام) في خصال المائدة في المائدة اثنتا عشرة خصلة، يجب على كل مسلم ان يعرفها، اربع فيها فرض وأربع فيها سنه، وأربع فيها تأديب.

فاما الفرض: فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر.

واما السنه: فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر، والاكل بثلاث أصابع.

واما التأديب: فالاكل بما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس.

(٢٢) قولها (عليها السلام) في شدة عذاب النار الويل ثم الويل لمن دخل النار.

(٢٨٢)

مفاتيح البحث: الشكر (١)، الطعام (١)

صفحة ١١٧

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٨٤

(٢٣) قولها (عليها السلام) في التحريض للدعاء للميت عن علي (عليه السلام): مروا أهاليكم بالقول الحسن عند موتاكم، فان فاطمة

(عليها السلام) لما قبض أبوها (صلى الله عليه وآله) اسعدتها بنات هاشم، فقالت:

اتركن التعداد وعليكن بالدعاء.

(٢٤) قولها (عليها السلام) في الحث على قراءة القرآن والدعاء في ليلة الدفن روى انها (عليها السلام) لما احتضرت أوصت عليا (عليه

السلام) فقالت: إذا انا مت فتول أنت غسلى - إلى ان قالت: - واجلس عند رأسى قبالة وجهى فأكثر من تلاوة القران والدعاء، فإنها

ساعة يحتاج الميت فيها إلى انس الاحياء.

(٢٥) قولها (عليها السلام) في فضل ليلة القدر روى انها (عليها السلام) لا تدع أحدا من أهلها ينام تلك الليلة (ليلة

(٢٨٤)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، القرآن الكريم (٢)

صفحة ١١٨

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٨٦

القدر)، وتداويهم بقله الطعام وتأهب لها من النهار، وتقول:

محروم من حرم خيرها.

(٢٦) قولها (عليها السلام) فى ايثار الضيف روى ان رجلا جاء إلى النبى (صلى الله عليه وآله)، فشكا إليه الجوع، فقال رسول الله: من

لهذا الرجل الليلة؟ فقال على (عليه السلام): انا له يا رسول الله، فاتى فاطمة (عليها السلام) فقال لها: ما عندك يا ابنة رسول الله؟ فقالت:

ما عندنا الا قوت الصبية، لكننا نؤثر به ضيفنا.

(٢٧) قولها (عليها السلام) فى تقديمها الجار على نفسها عن الحسن (عليه السلام): رأيت أمى فاطمة (عليها السلام) قامت فى محرابها

ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة، حتى اتضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم، ولا

تدعو لنفسها بشئ، فقلت لها: يا أماه، لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ قالت:

يا بنى! الجار ثم الدار.

(٢٨٦)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (١)، الإمام الحسن بن على المجتبى عليهما السلام (١)، السيدة

فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)، الطعام (١)

صفحة ١١٩

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٨٨

(٢٨) قولها (عليها السلام) في فضل مقام الام الزم رجلها فان الجنة تحت أقدامها.

(٢٩) قولها (عليها السلام) في تحديد خدمة الزوجين تقاضى على وفاطمة (عليهما السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الخدمة، فقضى على فاطمة بخدمة ما دون الباب، وقضى على علي ما خلفه، فقالت فاطمة (عليهما السلام):

فلا يعلم ما داخلني من السرور الا الله باكفائي رسول الله صلى الله عليه وآله تحمل رقاب الرجال.

(٣٠) قولها (عليها السلام) في توصيف خير الرجال خياركم أليكنم مناكبه وأكرمهم لنسائهم.

(٢٨٨)

مفاتيح البحث: السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (٢)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)

صفحة ١٢٠

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٩٠

(٣١) قولها (عليها السلام) في وصف خير النساء روى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) سألها: ما خير النساء؟ قالت:

ان لا يرين الرجال ولا يرونهن.

وفي رواية:

لا يراهن الرجال.

(٣٢) قولها (عليها السلام) في ما هو خير للمرأة روى أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لها: أى شئ خير للمرأة؟ قالت:

ان لا ترى رجلا، ولا يراها رجل.

وفي رواية:

ان لا ترى الرجال ولا يروها.

(٢٩٠)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (١)

صفحة ١٢١

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٩٢

(٣٣) قولها (عليها السلام) في أهمية الحجاب عن علي (عليه السلام): استأذن أعمى على فاطمة (عليها السلام) فحجبته، فقال رسول الله

(صلى الله عليه وآله): لم حجبته وهو لا يراك؟ فقالت:

ان لم يكن يرانى فانى أراه، وهو يشم الريح.

(٣٤) قولها (عليها السلام) في أدنى ما تكون المرأة من ربها سأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن المرأة متى تكون أدنى من ربها؟

قالت:

أدنى ما تكون من ربها ان تلزم قعر بيتها.

(٣٥) قولها (عليها السلام) في تعيين ساعة الإجابة كانت (عليها السلام) تقول لغلامها:

اصعد على السطح، فان رأيت عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمنى حتى ادعو.

(٢٩٢)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابي طالب عليهما السلام (١)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (٢)

صفحة ١٢٢

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٩٤

(٣٦) قولها (عليها السلام) في فضل العمل الخالص من اصعد إلى الله خالص عبادته، اهبط الله إليه أفضل مصلحته.
 (٣٧) قولها (عليها السلام) لمن غلب على عدوه اختصم إليها امرأتان فتنازعتا في شئ من امر الدين: إحداهما معاندة والأخرى مؤمنة، ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة، وفرحت فرحا شديدا، فقالت (عليها السلام):
 ان فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك، و ان حزن الشيطان ومردته بحزنها عنك أشد من حزنها.
 (٣٨) قولها (عليها السلام) في وصف المؤمن المؤمن ينظر بنور الله تعالى.
 (٢٩٤)

مفاتيح البحث: الحزن (١)، الغل (١)

صفحة ١٢٣

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٢٩٦

(٣٩) قولها (عليها السلام) في فضيلة حسن الوجه البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة، البشر في وجه المعادي يقى صاحبه عذاب النار.
 (٤٠) قولها (عليها السلام) في أدب الصائم ما يصنع الصائم بصيامه، إذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه.
 (٢٩٦)

صفحة ١٢٤

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٣٠٠

(١) الاستغائة إليها (عليها السلام) بالصلاة والدعاء عن الصادق (عليه السلام): إذا كانت لاحدكم استغائة إلى الله تعالى، فليصل ركعتين، ثم يسجد ويقول:
 يا محمد يا رسول الله، يا على يا سيد المؤمنين و المؤمنات، بكما استغيث إلى الله تعالى، يا محمد يا على استغيث بكما، يا غوثاه بالله وبمحمد وعلى وفاطمة - و تعد الأئمة (عليهم السلام) - بكم أتوسل إلى الله تعالى.
 فإنك تغاث من ساعتك ان شاء الله تعالى.
 (٢) الاستغائة إليها (عليها السلام) بالصلاة والدعاء * (استغائة به آن حضرت) * عن الصادق (عليه السلام): إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى وتضيق بها ذرعا، فصل ركعتين، فإذا سلمت كبر الله ثلاثا، وسبح تسبيح فاطمة (عليها السلام)، ثم اسجد وقل مائة مرة:
 يا مولاتي فاطمة، أغثيني.
 (٣٠٠)

مفاتيح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام (٢)، السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها (١)، السجود (٢)، الركوع، الركعة (٢)

صفحة ١٢٥

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٣٠٢

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك، فان الله يقضيها.

(٣) الاستغائة إليها (عليها السلام) بالصلاة والدعاء تصلى ركعتين، ثم تسجد وتقول: يا فاطمة - مائة مرة، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مثله، ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات، وقل: يا امانا من كل شئ وكل شئ منك خائف حذر، أسألك بأمنك من كل شئ وخوف كل شئ منك، ان تصلى على محمد وال محمد وان تعطينى أمانا لنفسى و أهلى ومالى وولدى، حتى لا أخاف أحدا ولا احذر من شئ ابدأ، انك على كل شئ قدير.

(٣٠٢)

مفاتيح البحث: الركوع، الركعة (١)، الخوف (١)، السجود (٢)

صفحة ١٢٦

صحيفة الزهراء (ع) - جمع الشيخ جواد القيومي - الصفحة ٣٠٤

(٤) الاستغائة إليها (عليها السلام) بالدعاء تقول خمسمائة وثلاثين مرة:

اللهم صل على فاطمة وأبيها، وبعلمها وبنيتها، بعدد ما أحاط به علمك.

(٥) الاستغائة إليها (عليها السلام) بالدعاء الهى بحق فاطمة وأبيها، وبعلمها وبنيتها، والسر المستودع فيها.

(٣٠٤)

مفاتيح البحث: الصلاة (١)